الجمهورية الجزائرية الديمقاطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكـــــــــــرة الماستـــــــر

إعداد وتقديم الطالبة : موزازي فيروز

ميدان: اللغة العربية

فرع: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغة والأدب العربي

تقويم منهجية تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية
السنة الخامسة ابتدائي نموذجا

أعضاء اللجنة المناقشة :

الاسم والقب	الدرجة العلمية	الصفة
د.عبد القادر بن تواتي	أستاذ محاضر – أ -	رئيس اللجنة
د. جوادي مسعود	أستاذ مساعد – أ-	مشرفا ومقررا
د. بن منصور نصيرة	أستاذة مساعدة – أ-	مناقشا

السنة الجامعية 2017-2018

شكر وعرفان

قال تعالى : « لأن شكرتم لأزيدنكم» سورة إبراهيم الآية 07

الحمد والشكر لله الذي أعانني ووفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ المشرف "جوادي مسعود" الذي كان خير موجه ومعين لي في هذا البحث ولم يبخل عليّ بتوجيهاته البناءة ونصائحه الدائمة.

كما أتوجه بالشكر لجميع الأساتذة المناقشين. كما أتوجه بالشكر لجميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها الذين رافقوني طيلة مشواري الجامعي

الإهداء

إلى الذين قال الله تعالى في حقهما: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا."

إلى من علمتني معنى الحياة إلى نبع الحب والعطاء الذي لا ينفذ أمي الحنون.

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من أحمل أسمه بكل افتخار أبي العزيز.

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها وكانوا سندي في الحياة إخوتي الأعزاء محمد وعبد الرؤوف وإلى الكتكوتة الصغيرة مريم.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي : خيرة، بشرى، سليمة، إلهام ،سارة ، مباركة. وإلى كل زميلاتي وزملائي دفعة 2018تخصص تعليمية اللغة العربية. إلى كل عائلة موزاوي وبوزياني.

-إلى كل من أحب-

فيروز

مقدمة

مقدمة:

يتأسس تعليم اللغات على منظومة كبيرة من النظريات والطرائق والمناهج ، تشكل في مجملها حقلا معرفيا يهدف بشكل عام إلى البحث في إيجاد السبل الكفيلة لإكساب المتعلم القدرة على التحكم بفاعلية في النظام اللغوي المستهدف. ولا يقتصر تعلم اللغة على التعرف النظري على نظامها المعجمي والتركيبي والدلالي، بل يستهدف القدرة على توظيف المعارف لإنتاجية جديدة كفيلة بتحقيق الوظيفة التواصلية بهذه اللغة. من هذا المنطلق يأتي الدور الفعال لنشاط التعبير الذي يمارسه الفرد لتحقيق الكفاءة التواصلية والنفسية للغة. أنتج هذا المسعى البحثي حقلا معرفيا مستقلا بذاته أطلق عليه مسمى **التعليمية**. وقد تكرست أهمية هذا الميدان المعرفي بانتشاره على مستوى الجامعات، فلا تكاد تخلو منه كلية أو قسم من أقسام الجامعات، خاصة المتعلقة منها بدراسة اللغات، أو التي تؤسس لتكوين هيئات التدريس بمختلف أطواره ومراحله.

يتم تصور تعلم لغة ما، وفق مفاهيم التعليمية، على أنه عبارة عن اكتساب مهارات متعددة، استقبالا وإنتاجا. ومن بين أهم هذه المهارات الإنتاجية اللغوية، نجد مهارة التعبير الكتابي ، فيعد التعبير الكتابي بمثابة النهر الذي تصب فيه بقية الأنشطة كما أنه المرآة العاكسة للتعلمات السابقة. لذا على المعلم أن يهتم بالإعداد الحسن لمواضيع نشاط التعبير الكتابي وعلاجها في المرحلة الابتدائية .ولما كان لتصحيح التعبير الكتابي في هذه المرحلة دور كبير في تكوين المتعلم والنهوض به ،وجدت في مذكرتي الموسومة بـ: منهجية تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي نموذجا فرصة لدراسة المنهجية والخطوات التي يتبعها المعلم في تصحيح هذا النشاط الأساسي في العملية التعليمية التعلمية.

دوافع وأسباب لاختيار الموضوع:

لاختيار هذا الموضوع دوافع وأسباب مختلفة تمثلت في أسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

–الأسباب الذاتية :

- رغبتي وميلي للعمل الميداني.
- رغبتي في خوض غمار البحث في ميدان التعليم، من أجل التعرف ولو قليلا على خبايا التعليم.

الأسباب الموضوعية :

معرفة كيفية تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية لما له من أهمية كبيرة .

–معرفة مدى تطبيق الأساتذة للمعايير والأساليب المحددة لتصحيح التعبير الكتابي

– معرفة فاعلية الأساتذة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

– إبراز الأخطاء اللغوية الشائعة التي لا يزال التلميذ يعاني ضعفا فيها .

–الكشف عن المكانة التي يحضى بها هذا النشاط بين بقية الأنشطة

الإشكالية :

لقد أفضت بي طبيعة البحث إلى طرح الإشكالية الآتية:

ما هي المنهجية والخطوات التي يتبعها المعلم في تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية ؟

وقد نجمت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية تمثلت في :

1- كيف يصحح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية ؟

2- ماهي المعايير والأساليب المعتمدة في تصحيح التعبير الكتابي ؟

3- ماهي الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها المتعلم في المرحلة الابتدائية ؟

4- فيما تكمن اهمية تصحيح التعبير الكتابي ؟

منهج الدراسة:

إن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الإحصائي الوصفي كونه الأنسب لطبيعة الموضوع . فمن ميزاته التقصي في جوانب الإشكالية ورصدها ميدانيا، للتحقق من وجودها، بتقديم القرائن المثبتة لذلك. كما يساعد على البحث في ملابسات الظاهرة و الإشكاليات المتعلقة بها.

الخطة المتبعة :

للوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة اعتمدت الخطة التالية :

مقدمة متبوعة بفصلين وخاتمة

الفصل الأول معنون بدراسات نظرية يحتوي على مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه وخطوات تدريسه، وفق المقولات التنظيرية للنشاط سواء آراء الباحثين أو مقررات الهيئة الوصية ، كما يسعى للتعرف على أنواع الأخطاء اللغوية الشائعة وكيفية تصحيح التعبير الكتابي والمعايير المعتمدة في ذلك والأساليب المتبعة .

أما **الفصل الثاني** خصص للدراسة الميدانية وقد اشتملت هذه الدراسة مقارنة إحصائية خاصة بمدى التزام التلاميذ بالمعايير المطلوبة منهم وغير الملتزمين بذلك . كما استعانت الدراسة بوسيلة ثانية للبحث الميداني ، تمثلت قي الاستبيان الموزع على أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي . وقد دعمت الدراسة بعرض خطوات سير حصة تصحيح التعبير الكتابي بعد القيام بمعاينة لأقسام السنة الخامسة ابتدائي .

الدراسات السابقة :

- المقاربة النصية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، إعداد سلوى فريدة إشراف محمد رضا عياض ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2015.

- نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج- السنة الأولى متوسط أنموذجا مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، السنة الدراسية 2014-2015 من إعداد : شتوح بن علية و غشراف الأستاذ عيسى أخضري.
- الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط "دراسة وصفية تحليلية" -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، بقسم الآداب واللغة العربية بجامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية: 1436 هـ/ 2015 ، إعداد نصر الدين فرطاس وإشراف الأستاذة ياسمينة عبد السلام.

صعوبات البحث:

واجهت في هذا البحث صعوبات عديدة تخص الجانب الميداني بكثرة وتمثلت في :

- عدم السماح لي بالدخول إلى بعض المؤسسات التربوية .
- صعوبة العمل الميداني المتمثل في الاستبيان خاصة .
- كثرة الإضرابات خلال هذه السنة الدراسية.

وبالرغم من تلك الصعوبات إلا أنني حاولت جاهدة الوصول إلى تقديم عمل جاد خاصة في الجانب التطبيقي.

أهم المراجع المعتمدة

سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق،دار الشروق،دق، غزة 2004.

- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشهر، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1،الأردن ،2005.

- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،ط1،عمان الأردن،2009.

- عبد الرحمان عبد الهاشمي ،التعبير فلسفته واقعه تدريسه أساليبه تصحيحيه، دار المناهج للنشر والتوزيع دط، عمان 2014.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

أولا : مفاهيم حول التعبير الكتابي

قبل عرض مفهوم التعبير الكتابي لابد من الإشارة إلى مفهوم التعبير والكتابة.

1-التعبير:

-لغة:"عبّر عمّا في نفسه أعرب وبين وعبّر عنه، فأعرب عنه الاسم العبرة، وعبر عن فلان تكلمّ عنه واللسان يعبّر عمّا في الضمير"[1].

"عبر تعبيرا عن رأيه أي بيّنه وصرّحه".[2]

-اصطلاحا: عرفه مجدي وهيبة بأنه :"الدلالة على ما في النفس بالكلام أو بأية وسيلة أخرى وتمثيل المعاني والحالات النفسية المعينة تمثيلا ناجحا دالاّ"[3].

أماّ نجم عبد الله الموسوي فيرى أن التعبير هو :" الإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة ، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله"[4].

تبين هذه التعارف الأهمية النفسية للتعبير ، فالإنسان بحاجة دائمة للتعبير عما يدور في نفسه من انفعالات ومشاعر وأفكار.

2-الكتابة: "فكما ورد في المعجم العربي الحديث ، كلمة كتب تكتب الكتاب بمعنى خطه، فهي اصطلاحا عبارة عن مهارة وجدانية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية أو مهارة عقلية يدوية تتصل بتكوين الأفكار على الصفحة البيضاء"[5].

3-التعبير الكتابي:

يرى عبد الفتاح حسن البجة أن التعبير هو :"إفصاح امرء بالكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة تتوافق مع مستويات الطلاب المختلفة.

---

[1] جمال الدين ابن منظور،لسان العرب ،مج(04)،مادة(عبر)،دار صادر،بيروت،1997،ص243

[2] أمل عبد العزيز، الأداء القاموسي العربي الشامل ، دار الراتب، ط1،بيروت،ص380

[3] مجدي وهيبة، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ، ط2،بيروت،1984،ص109

[4] نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون، مجلة ميسان للدراسات المجلد التاسع،العدد السابع عشر،2010،ص51.

[5] علي مذكور،طرق تدريس اللغة،دار المسيرة للنشر،2007،ص229

ويقصد بالتعبير الكتابي من الناحية التربوية جعل التلميذ قادرا على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب ومستواهم اللغوي وتمرينهم على التحرير".[1]

"والتعبير طريقة يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب منه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون"[2].

يتضح من خلال ما ذكر أنّ هاته التعاريف هي تعاريف إجرائية بيداغوجية.

أمّا عند بهية بلعربي فقد جاء مفهوم التعبير الكتابي كالأتي : "هو القدرة على نقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة ، إملاء أو خط ، قواعد اللغة من نحو وصرف وعلامات الترقيم أو غيرها ، ويلجأ الإنسان إلى هذا الأسلوب عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا"[3].

تركز سعاد عبد الكريم الوائلي في تعريفها للتعبير الكتابي على الجانب التدريجي التطوري للقدرة على إنتاج تعبير كتابي ، فقد وضحت أن "انتقال التلميذ في التعبير التحريري يأتي بتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة ، أو تدوين أفكار ألفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة خيالية" [4].

وجاء في تعريف أخر أن التعبير يعد : "المستوى الأعلى في هرم المهارات والقدرات اللغوية ، وهو أيضا : من أعلى أشكال التواصل بما في ذلك التواصل الشفهي ، يحتاج التعبير الكتابي إلى استخدام صحيح للمفردات وإتقان القواعد اللغوية بما فيها قواعد النحو والصرف ومعرفة جيدة بدلالة الألفاظ ومعانيها وقواعد الكتابة المتعارف عليها "[5].

4-أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي حسب الغرض أو الهدف إلى التعبير الوظيفي والإبداعي .

---

[1] عبد الفتاح حسن البجّة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ،دار الكاتب الجامعي،ط2 ،2005،ص21.47.

[2] زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير ،دار اليازوري ،عمان،2009،ص19

[3] بهية بلعربي ،الانسجام النصي في التعبير الكتابي،دار التنوير،ط1 ،2013،ص40

[4] سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق، د.ط، غزة،2004 ، ص91.

[5] عبد العزيز السرطاوي ،سناء عورتاني، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها،دار وائل للنشر،ط1 ،2009،ص225.

1-**التعبير الوظيفي** :"هو التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها ، إذ هو كتابة تتصل بمطالب الحياة اليومية مثل تلخيص نص ، كتابة دعوة ، ملء استمارة ، صك بريدي"[1].

"وهو التعبير الذي تتطلبه الحياة العلمية وهو النوع الذي يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة ، إعداد تقارير عن مهمات وظيفية وكتابة الإعلانات ...إلخ"[2].

تقلب على أسلوبه الموضعية والبعد عن الذاتية ، كما أن العناية فيه تكون بالمضمون على حساب الشكل حيث الألفاظ الدالة على المعنى من غير إيحاء و لا تلوين[3].

يتضح من هذه التعاريف أنّ من موصفات التعبير الوظيفي أن يكون المعبّر في حالة إجبار على القيام بعمل موجّه.وحظي هذا النوع بعناية فائقة في المقررات الدراسية وأخذ حصة الأسد.

2-التعبير الإبداعي:

"يتم التعبير فيه عن العواطف ، والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل ينقل السامع والقارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف .ولكي يكون التعبير إبداعيا فإن العبارات تنتقى فيه انتقاء وتختار فيه الكلمات اختيارا ويكون حافلا بالمحسنات اللفظية والصور الخيالية "[4].

ومن مواصفاته المعيارية النظرية تركيزه على الجوانب الذاتية للمتكلم بحيث أن "أهم ما يميز التعبير الإبداعي توافر عنصرين هما العاطفة والأصالة ، فالعاطفة هي سند التعبير الإبداعي ، وتوافر العاطفة يؤدي إلى استعمال اللغة الفنية التي تقوم على الخيال وتعتمد على العناصر البلاغية المعروفة من تشبيه أو استعارة ومجاز وكتابة"[5].

ومنه فالغاية من التعبير الإبداعي هو ترك فسحة للمعّبر في التعبير عما يدور من حوله وما يجول في خاطره من عواطف وإحساسات ونقلها للمتلقي بغرض التأثير فيه. وهو قد يكون ذا بُعد نفسي يفضي من خلاله المتحدث عن مكنوناته الداخلية.

---

[1] محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية،دار الهدى دط،دس،ص180

[2] طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب الحديث، ط1: الأردن،2009،ص425.

[3] عبد المجيد عيساني ،نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2012،ص118.

[4] طه حسين علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، مصدر سابق،ص425

[5] ينظر عمران جاسم الجابوري، حمزة هاشم السلطاني ،المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،مؤسسة دار الصادق الثقافية،ط1، عمان ،2013، ص305،306.

تولي الهيئات الوصية على مناهج التدريس في المرحلة الابتدائية أهمية للتعبير الكتابي بنوعيه، وهذا موضح في الوثائق التربوية لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي حيث تم بيان أنّ التعبير الكتابي في الطور الثالث يمارس بشقيه الوظيفي والإبداعي .

"ففي الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة) ، يتطرق المتعلم إلى موضوعات مستقاة من واقعه المعاش، وعاكسة إجمالات حياته واهتماماته ، فيسهم في تنمية إبداعاته وتوسيع خياله بممارسة التعبير الكتابي بشقيه:

-الوظيفي:الذي يكتب فيه موضوعات تتصل بمطالب الحياة 'الرسالة ،البطاقة)

-الإبداعي:الذي يعبر فيه كما يختلج في نفسه من مشاعر بأسلوب أدبي مشوق(قصة، شعر)"[1].

5-خطوات تدريس التعبير الكتابي :

يدرس التعبير الكتابي عبر خطوات متتابعة وهي :

أ-التمهيد: يكون بعرض مقدمة شائقة ،تثير شوق الطلبة وانتباههم.

ب-كتابة الموضوع على السبورة، وتكيف بعض الطلبة بقراءته، وشرح ما فيه من مفردات وتراكيب غامضة.

ج- مناقشة الموضوع مع الطلبة بإلقاء بعض الأسئلة ، بحيث تتاح لهم من خلال الإجابة فرصة للتعبير على أن يكون دور المدرس مرشحا "[2].

يتضح أن هذه الخطوات تتبع في حصة التعبير الكتابي الذي يأتي تتويجا للوحدة التعلمية. يبدأ المعلم درسه بوضعية انطلاق يمهد بها للموضوع ، ثم يقوم بكتابة العمل المطلوب على السبورة ويتناقش مع التلاميذ حول الموضوع ، وبعد ذلك يستنتج التلاميذ عناصر الموضوع ويتتبعون ما طلب منهم ويكون المعلم مجرد موجّه.

6-الخطوات الخاصة بتصحيح التعبير

وبعد حصة التعبير ، تأتي حصة تصحيح التعبير وهي حصة مستقلة تسير وفق خطوات خاصة وهي كالأتي :

1-"العرض : يقتضي تقسيم الموضوع إلى نقاط أساسية ، إلقاء بعض الأسئلة ، إعطاء الطلبة الفرصة بعرض أفكارهم.

[1] الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي،اللجنة الوطنية للمنهاج، جوان 2011 ، ص18

[2] ينظر فراس السليتي، فنون المفهوم الأهمية.المعوقات البرامج التعليمية،عالم الكتب الحديث،ط1،الأردن،2008،ص93

2-تكليف بعض الطلبة بقراءة ما كتبوه حول الموضوع ثم تعزيز مهارات الكتابة وتوضيح بعض الأخطاء"[1].

3-الكتابة النهائية للموضوع وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري إذ يدون الطالب الموضوع في دفتر التعبير "[2].

ثانيا: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

1-مفهوم الخطأ:

"جاء في لسان العرب أن الخطأ ضد الصواب والخطأ ما لم يتعمد "[3].

"الخطأ مرادف اللحن قديما : وهو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العمامة والخاصة"[4].

"تستعمل الصواب في مقابلة الخطأ ، والصواب والخطأ يستعملان في الفروع والمجتهدات ، في حين يستعمل الحق والباطل في المعتقدات .

ومن أراد شيئا واتفق منه غيره يقال فيه أخطأ، إن وقع منه كما أراده يقال أصاب .

وقد عرّف الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية بأنه استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة(...).

كما أن الخطأ الناتج عن الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة ، ويمكن عزوه إلى قصور عصبي عضلي يسيطر على الدماغ "[5].

2-أنواع الأخطاء اللغوية:

إن أنواع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمون عامّة وتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي خاصة تتمثّل في :

"أ-**الخطأ الإملائي** :بعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات.

---

[1] فراس السليتي، مصدر سابق ،ص93.

[2] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي،مصدر سابق،ص457.

[3] ابن منظور ،لسان العرب، دار صادر،بيروت،لبنان،ج3،ص255.

[4] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن،2009،ص71.

[5] محمد أبو الرب،الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي،دار وائل للنشر،ط1،عمان الأردن،2005،ص43.

ب-**الخطأ النحوي**: قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة ، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة.

ج-**الخطأ الصرفي** : عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءا على موقعها في الجمل **أو** التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة"[1].

وعليه فإن وقوع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية يعطي تصورا عن ضعف العملية التعليمية التعلمية، ومنه يتضح أنّه من الضروري اعتماد بيداغوجيا الأخطاء التي تنطلق من أخطاء المتعلمين فتحلل الأخطاء ثمّ تصحح تصحيحا فوريا ليتعلم التلاميذ من أخطائهم التي وقعوا فيها ويأخذ المعلم بينهم ويصحح لها لتفادي الوقوع فيها مرّة أخرى.

3-أسباب الأخطاء اللغوية:

أ-الأخطاء الإملائية :

"من خلال تدريس اللغة العربية وجدت أخطاء إملائية كثيرة يقع فيها الطالب وعند السؤال عن الأسباب كانت الإجابة لا تخرج عن أنهم لم يدرسوا أو يتدربوا على قواعد الإملاء بالشكل المتقن والمتتابع السليم ومنهم من يدعي أن المعلمين مروا بهذه القواعد بشكل متعجل لا يرقى إلى مستوى اكتسابهم مهارة الكتابة السليمة".[2]

وقد تعددت العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الخطأ في الرسم الإملائي فمنها ما تتعلّق بالتلميذ والمعلم ومنها ما تتعلق بطرائق التدريس كتدريس النحو والصرف .فالمستوى الإملائي يرتبط بالضرورة بالمستويات الأخرى النحوية والصرفية.

وعليه فإن العوامل المؤدية إلى الخطأ الإملائي تتمثل في : "ضعف صحة المتعلم في البصر والسمع ، عدم الانتباه ، جهله بقواعد الرسم الإملائي ، عدم نطق المعلم الحروف بمخارجها بوضوح ، قلة التدريب الكافي عدم الثبات الانفعالي .

[1] فهد خليل زايد،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ،ص71

[2] فردوس إسماعيل عواد، مجلة دراسات تربوية الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها.العدد السابع عشر كانون الثاني 2012، ص230.

ويرتبط المستوى الكتابي بالضرورة بسائر المستويات اللغوية تأثيرا وتأثرا. فمعرفة قواعد النحو والصرف المتعلقة بكلمة ما في جملة ، ضرورية لمعرفة الكتابة الصحيحة لتلك الكلمة"[1].

ب–الأخطاء النحوية:

من بين الأخطاء اللغوية الشائعة في مراحل التعليم المختلفة و خاصة مرحلة التعليم الابتدائي الأخطاء النحوية والصرفية.

أصبحت هذه المادة من الموضوعات التي يشتد نفور التلاميذ منها ، لأسباب نذكر منها :

"–ازدواجية اللغة ، ونعني بها وجود لغتين ، اللغة الفصيحة، ولغة الحديث اليومي (...) (العامية).

–عدم وظيفية المباحث النحوية أدى إلى انصرافهم عن القواعد ، ثم ضعفهم فيها.

–صعوبة المادة العلمية وجفافها ، ويرجع ذلك إلى القوانين التجريدية، والتحليل والاستنباط والتعليل.

–الطرائق المتبعة في تدريس القواعد اللغوية.

–إبعاد دراسة القواعد النحوية عن النصوص الأدبية .

–القصور في فهم مفهوم النحو"[2].

ومنه يتضح أن الأخطاء اللغوية الشائعة في المراحل التعليمية تعدّدت أسبابها ، وهي ظاهرة تستحق الوقوف عندها لاقتراح أوجه العلاج المناسبة لتحسّن العملية التعليمية.

ثالثا: منهجية تصحيح التعبير الكتابي

كيفية تصحيح التعيير الكتابي:

يعد تصحيح موضوعات التعبير من المشكلات الرئيسية التي تواجه معظم مدرسي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لأنه يعدّ عملا شاقا ومرهقا بسبب كثرة الدفاتر وكثرة الأخطاء اللغوية مع ضيق الحجم الزمني المخصص لهذا النشاط ولأسباب أخرى متعددة. وهذا أمر يقره جمع من الباحثين والأساتذة"فممّا لا شك فيه أن تصحيح كراسات الإنشاء من الأعمال المرهقة للمدرس خصوصا عندما يكون عددها كبيرا، ومع ذلك لا مفر من تصحيحها لعلاج ضعف التلاميذ في الإنشاء، إلا أنه ليس من الضروري أن يكون التصحيح شاملا لكل شاردة وواردة."[3]

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،ص204.

[2] المرجع نفسه،ص193،194.

[3] علوي عبد الله الطاهر،تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة،ط1،عمان،2010،ص186.

حتم هذا الوضع والإشكالية التي يطرحها مجال بحث عن حلول إجرائية تساعد على تجاوز هذه الصعوبة "فيمكن للمدرس أثناء عملية تصحيح كراسة التعبير أن يقف عند بعض الأخطاء الشائعة التي لاحظها عند أكثر التلاميذ فيدونها في كراسته ثم يعرضها بعد ذلك على التلاميذ في حصة خاصة لمناقشتهم في صوابها"[1].

لك هذا الحل لا يعني إغفالا تاما للنشاط التربوي التعليمي للتصحيح لأنه يبقى من الأمور التي يتوجب العناية بها بشكل دائم ، ولا يمكننا إلا الإقرار بأن "المثل الأعلى في إصلاح التعبير الكتابي هو الإصلاح المباشر الذي يقوم فيه المدرس بقراءة الموضوع بحضور كاتبه ومناقشه فيه، وتنبيهه إلى ما به من أخطاء ، إرشاده إلى الصواب .وأهم ما يجب أن نرمي إليه في التصحيح هو أن يدرك كل تلميذ خطأه ويعرف السبيل إلى إصلاحه ولا يمكن أن يتحقق ذلك إذا كان جهد المعلم في التصحيح لا يتعدى الكراسات إلى أصحابها من غير ملاحظة أو تعليق"[2]، رغم أن الأمر في ظل واقع المدرسة الراهن يبقى من الأمور البعيدة المنال.

من هنا نقول أن على المدرس عند تصحيحه للتعبير الكتابي ألاّ يكتفي بتعيين الخطأ فقط بل عليه تصويب ذلك الخطأ مع ذكر القاعدة ويجب عليه تقدير موضوع التلميذ بدرجة معينة مع الملاحظة و التعليق.

"ينبغي على المدرس ألاّ يغفل عند تصحيح الكراسات عما يجب أن يراعيه التلاميذ من آداب الكتابة من حيث النظافة وصحة رسم الكلمات ، ويجمل بالمدرس أن يذيّل الموضوع بشيء من النقد الإيجابي الموجه الذي يهدف إلى تحسين الأسلوب ووضوح التعبير ، وما إلى ذلك من كل ما يرمى به إلى النهوض بهم ورفع مستواهم"[3].

بما أن التعبير الكتابي أمر مهم جدا، يجب أن يولي الاهتمام الكبير من المعلمين، فعلى المعلم أن يلتفت ويراعي بعض الجوانب المهمة عند التصحيح التعبير الكتابي وهذه الجوانب هي:

"-ينبغي الاهتمام بنوع واحد من الأخطاء المرتبطة بمهارات التعبير الكتابي في درس واحد أو عدة دروس متتالية.

-يعني المدرس يتقيد بما يراه من أخطاء شائعة، ويعرضها على طلابه، ويناقشها معهم في حصة خاصة بالإرشاد.

[1] علوي عبد الله الطاهر، المرجع السابق ، ص186.

[2] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربوية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية،دار الفكر العربي، ط جديدة، القاهرة، 1998،ص335.

[3] المرجع نفسه،ص336.

-يجب أن يرتبط تصويب الأخطاء في التعبير الكتابي بقائمة المهارات التي يجب أن يتدرب عليها الطالب في الصف الدراسي"[1].

ومن المعايير التي يتوجب على المعلم مراعاتها أثناء قيامه بمراقبة وتقويم منجزات تلاميذه:

"-الوضوح الشامل للتصحيح، لا إكثار للأخطاء لأن ذلك يسبب الإحباط عند الطلاب.

-يجب أن يهتم المعلم بتدريب الطلاب ويمرنهم على التعبير.

-أن يجمع أخطاء الطلبة عموما في ورقة مدّونة، يطلعهم عليها ليقوموا بالتصحيح الذاتي بعد أن يقارنوا ورقة المعلم بأوراقهم.

-أن يترك المعلم وضع العلامات للطلاب في التعبير، وأن يترك الدرجة النهائية إلى فترة متأخرة لتشجيع الطلبة على تحسين أساليبهم ومعالجة أخطائهم.

-يقوم المعلم بتوزيع الدرجة أو العلامة على الناحية اللغوية والأسلوب والناحية الفكرية، لأن التعبير يتكون منها جميعا"[2].

ومما سبق يمكن أن نستخلص نموذجا لمواصفات التصحيح الهادف والتربوي، بناء على ما يقترحه الباحثون الأكاديميون، فعلى المعلم أن:

"1-يضع معيارا محددا لتصحيح الموضوع الإنشائي .

2-يذكر الطلبة بالمعيار الذي يصحح بموجبه.

3-يؤشر جميع الأخطاء بموجب المعيار الذي وضعه.

4-يضع درجة للموضوع مستندا إلى أسس المعيار الذي وضعه.

5-يسجل الملاحظات التشجيعية ، والتقويمية في نهاية الموضوع .

6- يلزم الطلبة بكتابة الأخطاء مصححة في صفحة مستقلة .

7-يتابع بتصحيح الأخطاء من الطلبة.

8-يطلب من الطلبة قراءة موضوعاتهم أمام زملائهم قراءة تعبيرية .

9-يحث الطلبة الآخرين على الإصغاء وتسجيل الملاحظات عن القارئ.

---

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية، اللبنانية، ط4، 2002،ص284.

[2] سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمر، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،دار وائل للنشر،ط1،225، الأردن،ص244.243.

10-يطلب من الطلبة مناقشة الطالب بعد قراءة موضوعه منتقدين أفكاره وطريقة أدائه ولغته.

11- يحث الطلبة على احترام أراء الغير ، والالتزام بآداب الاعتراض والنقد"[1].

يقترح بعض الباحثين في حقول التعليمية أن يقدم المعلم في نهاية نشاط التصحيح نموذجا ، أو أن يطلب من التلاميذ أن يعيدوا كتابة نص نموذجي ،"يطلب المعلم بعد انتهاء طلابه من الكتابة، وبعد أن يكون قد رصد أخطاء طلابه الشائعة، وإيضاحها ، ويطلب إليهم الرجوع إلى دفاترهم وتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء. ويفضل أن يكتب المعلم على السبورة بعض الأنماط اللغوية التي صاغها الطلاب بشكل جيد تشجيعا لهم ، وتعزيز لتلك الأنماط"[2].

"إن معرفة الطلبة بأخطائهم يساعدهم على عدم تكرارها وتجنبها في المرات القادمة.وعلى المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار التويات الآتية:

-أن يضع علامات ، أو رموزا في دفاتر الطلاب تدل على نوع الخطأ الذي وقعوا فيه.

-أن يلزم الطلبة بإعادة تصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها في صفحات مستقلة(...).

-أن يدّون المعلم ملاحظاته الرئيسية في نهاية الموضوع.

-أن يركز على تصحيح الأخطاء الشائعة لدى الطلبة.

-أن يراعي الفروق الفردية في الأداء بين الطلبة"[3].

ومنه يتضح أن تصحيح نشاط التعبير يمّر عبر خطوات متسلسلة ومنظّمة لتحقيق الغاية المرجوة منه فالتعبير الكتابي يعّد نشاط أساسي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة ، لذا تهتم المعلّم بحصة التصحيح ويأخذ بيد المتعلم ليخلصه من أخطائه.

[1] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، 2007، ص248.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،دط، الأردن 2006، ص146

[3] علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها،المؤسسة الحديثة للكتاب،دط،الأردن ،2010، ص245.

نشاط التعبير الكتابي في السنة الخامسة ابتدائي تكون في الحصة الثانية

وضعية الانطلاق	مرحلة بناء التعلمات	مرحلة استثمار المكتسبات
-التذكير بموضوع التعبير -الإشارة إلى عناصر الموضوع من خلال المسألة و تسجيلها على السبورة الجانبية.	-توزيع الكراسات على المتعلمين و إعطائهم فرصة للاطلاع على ملاحظات السيد المعلم على المنتوج الكتابي . -تقديم ملاحظات عامة حول مواضيع (تسلسل الأفكار ، احترام قواعد اللغة ، حجم المنتوج ، توظيف الموارد...). -رسم جدول خاص بتصحيح الأخطاء الشائعة. -تدوين بعض الأخطاء المتنوعة ومطالبة المتعلمين بتصويبها شفويا كتابيا بواسطة الألواح على السبورة. -تدريب المتعلمين على التقويم الذاتي من خلال شبكة التقويم تضم بعض المعايير و المؤشرات على السبورة (نعم/لا). (سلامة اللغة –ترتيب الأفكار – توظيف الموارد- حجم المنتوج).	-قراءة بعض المواضيع من قبل المتعلمين و إثرائها و الثناء على أصحابها . إبداء الرأي في مواضيع الغير استنادا لشبكة التقويم. -التصحيح الفردي للأخطاء على الكراسات مع المراقبة والتوجيه .

2- معايير تصحيح التعبير الكتابي :

يجب على المدرس أن يأخذ بمقاييس محددة في تصحيح التعبير الكتابي و أن يوزع عنايته عليها وتكون على قدر من الشمولية، هذا الهدف العام الذي تسعى إلى تحقيقه الدراسات المرتبطة بحقل تعليمية التعبير الكتابي وتصحيحه أفضت إلى تنوع كبير في المعايير المعتمدة و فيما يلي نسوق جملة من المقاييس التي تمس النواحي الآتية :

" نوع الفكرة ، طرافة الفكرة ، تنظيم الفكرة ، ترتيب الفقرات ، ترتيب الجمل في فقرة ، علامات الترقيم ، ترتيب الكلمات في جملة ، جمال الخط ، تنظيم الكتابة (الهوامش ، اعتدال الخط) ، صحة الكتابة ، النظافة، قواعد النحو و غير ذلك "[1].

و هناك من اعتنى بالجانب البنائي للمنتج الكتابي، ومن هذا يتضح لنا أنه يجب على مصحح التعبير الكتابي أن يراعي في التصحيح الجوانب الفكرية ، و الجوانب اللغوية ، و الأدبية و الرسم الإملائي

" 1- الناحية الفكرية : تشمل النظر في الأفكار التي تندرج تحت الموضوع ، من حيث صحتها ، و ترتيبها ، و الربط بينها .

2- الناحية اللغوية : تشمل مراعاة قواعد النحو و الصرف و البلاغة و استعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها .

3-الناحية الأدبية : ونعني بها أسلوب الأداء ، ومراعاة الذوق الأدبي ، و جمال التصوير ، و سوق الأدلة في قوة ووضوح .

4- ناحية الرسم الإملائي ، و جودة الخط ، وحسن النظام "[2].

وقريبا من هذا التوجه نجد مقترحا آخر ينص على أنه" عند تصحيح موضوع التعبير، ينبغي أن ينظر المدرس في الموضوع و يتفحصه جيدا من حيث :

1- ركاكة التعبير ، و الخطأ النحوي .

2- البعد عن الموضوع .

3- البعد عن الواقعية .

4- ضعف الخيال .

5- تفكك الفقرات .

6- براعة المطلع أو البداية .

7- براعة الختام ...الخ.

[1] فيصل حسين طحيمر العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط، عمان ، 1998 ص 275.

[2] عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 16 ، القاهرة ، ص 168.

ومن الضروري أن تكون لدى المدرس إشارات معلومة لدى التلاميذ مثل خطوط ذات دلالة معينة أو رموز مختصرة يدل كل منها على نوع الخطأ مثل :

ن : خطأ نحوي خ : خطأ في خطأ

ع : خطأ عامي ل : خطأ لغوي

م : خطأ في الإملاء س : خطأ في الأسلوب ."[1]

" أ- خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية و الإملائية (5 درجات)

ب- جودة الخط و حسن التنظيم (5 درجات)

ج- حسن البدء وحسن الختام (5 درجات)

د- تسلسل الأفكار و صلتها بالموضوع (5 درجات)

هـ- الصور البلاغية و سعة الخيال (5 درجات)

و- جمال التراكيب وحسن الاستشهاد (5 درجات)"[2].

كما تحدد الوزارة معايير منهجية أخرى يبينها الجدول التالي[3]

المعايير	المؤشرات
الوجاهة	- حجم المنتج - التوظيف - نمط النص
الانسجام و ترتيب الأفكار	- ترتيب الأفكار - الكتابة في صلب الموضوع
سلامة اللغة	- التركيب السليم للجمل و التراكيب - خلو الموضوع من الأخطاء النحوية و الإملائية
الإتقان و جودة العرض	- تنظيم الورقة - وضوح و مقروئية الخط - توظيف الشواهد و الحكم

[1] علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، ص 186.

[2] محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص 258.

[3] ينظر الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، جوان 2011 ، ص 20،23.

ومن هذا نستنتج أن تصحيح التعبير الكتابي يكون وفق مؤشرات ومعايير محددة، يجب على المعلم أن يتبعها و يعمل بها . فا تباع معايير محددة أمر ضروري لضمان نجاح عملية تصحيح التعبير الكتابي

3- أساليب تصحيح التعبير الكتابي :

لتصحيح التعبير الكتابي، أساليب مختلفة يتبعها الأستاذ تتمثل في :

- " التصحيح المفصل : ويرى أصحاب هذا الأسلوب انه أسلوب تربوي جيد يجعل الطالب يفكر في أسباب الخطأ ، وسبب ظهور هذا الأسلوب في التصحيح هو أن الطالب سابقا كان ينقل الصواب الذي يكتبه نقلا مجردا دون التحري عن أسباب الخطأ.

- التصحيح المباشر : يكون داخل الصف و فيه يقوم المدرس بتصحيح موضوع من انتهى من الكتابة أمامه إذ يوقفه على أخطائه و يطالبه بإصلاحها في الحال "[1]

- " التصحيح المرمز : يقوم المدرس بوضع رمز تحت الخطأ ليدل على نوعيته ليقوم الطالب بتصحيحه بنفسه ، فيرمز للخطأ النحوي بالحرف (ن) ، و للخطأ الإملائي بالحرف (م) ، وللخطأ اللغوي بالحرف (ل).

- التصحيح الإشاري : فيه يقوم المدرس بالإشارة إلى الأخطاء بوضع خط تحتها من دون تصحيحها و يدعو الطالب إلى التفكير للاهتداء إلى الصواب "[2].

فيتولى المدرس تصحيح تعبير التلاميذ بأحد الأساليب التي تم ذكرها و التي يراها مناسبة لمستوى تلاميذه . فعلى المعلم دائما أن يراعي خبرات التلاميذ و مستواهم .

- بعض المدرسين يزعمون أنهم بكتابة صواب الأخطاء قد أتموا مرحلة الإصلاح و ليس عليهم بعد ذلك إلا أن يردوا الكراسات إلى التلاميذ

- يصحح المدرس كراسة التلاميذ أمامه و في هذا الوقت يشتغل تلاميذ بعمل أخر مثل القراءة الصامت"[3]

- يرى البعض انه يكتفي بوضع خطوط تحت الكلمات التي بها خطأ ، و يوضع في الهامش رمز يشير إلى نوع الخطأ ، على أن يقوم التلميذ نفسه بإصلاح الخطأ .

---

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي ، مصدر سابق ، ص 104.

[2] عبد الرحمن عبد الهاشمي ، التعبير و فلسفته واقعه تدريس أساليب تصحيحة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان ، 2014 ، ص 110.

[3] عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 167.

- يحسن أنه يعني المدرس في أثناء التصحيح بتقييد ما يراه من الأخطاء الشائعة وعرضه على التلاميذ في حصة خاصة.

- يحسن يكتفي المدرس بتقدير موضوع التلميذ بدرجة معينة، بل ينبغي أن يضيف إلى ذلك ملاحظة كتابية" [1].

تصحيح التعبير داخل الصف :

والطريقة المثلى من التصحيح هي التصحيح المباشر بحضور الطالب ، ليكون إدراكه لخطأه على عين منه ، فيقوم المدرس بقراءة الموضوع ، (...) وينبه التلميذ على ما وقع فيه من أخطاء ويرشده إلى الصواب.
(...) وتعد هذه الطريقة من أفضل أساليب التصحيح في التعبير الكتابي ، وإذا ما توافرت لها ظروف التطبيق المناسبة من حيث الوقت ، و قلة عدد الطلبة في الصف .

تصحيح التعبير خارج الصف :

و هذه الطريقة تسمى إتباع طريقة وضع الرموز (...) يشير المدرس إلى الخطأ و لا يكتب صوابه (...) بل يترك الطالب يفكر لمعرفة وجه الخطأ و الاهتداء إلى الصواب بنفسه "[2].

4-أهمية التصحيح :

لعملية التصحيح أهمية و فوائد تربوية عديدة :

- "تنمي القدرة على النقد والتقدير و تعود التلاميذ الاعتماد على النفس في البحث و تثير انتباههم إلى أخطائهم في استعمال اللغة و تعودهم الشعور بالمسؤولية اتجاهها .

- يساعد التصحيح المدرس بأن يقف على مستوى كل طالب بدقة، وهو وسيلة من وسائل إثارة المنافسة الشريفة بين التلاميذ.

- مهمة التصحيح تساعد على إثارة انتباه الطالب إلى العناية بالإملاء و التراكيب اللغوية السليمة و تطبيق القواعد النحوية، و اختيار الكلمة الملائمة "[3]

- "تصحيح التعبير الكتابي يسمح للتلميذ أن يخلد لنفسه، و تصحيح أخطائه.

---

[1] عبد العليم إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 168.

[2] راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، د ط ، 2009 ص 149 ، 150.

[3] عبد الرحمن عبد الهاشمي ، التعبير فلسفته واقعه تدريس أساليب تصحيحه ص 94 ،95.

- يعطي التلميذ الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية و تنقيحها و تهذيبها.
- يتيح له فرصة الوصول إلى الإبداع ".[1]
- أن يقلل من الأخطاء اللغوية و أن يهتم بتنظيم كتابته من حيث : الخط و استعمال علامات الترقيم و تقسيم الموضوع بعدد الأفكار الرئيسية فيه.
- أن يرتقي تصاعديا بأسلوبه وإنتاجه التعبيري من حيث استخدام اللغوي وسعة الأفق الفكري و الابتكار الذهني.
- أن ينمي ملكته الكتابية بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها بعيدا عن العراقيل و القيود[2]

[1] فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، ص 145.

[2] نايف محمود معروف ، " خصائص العربية و طرائق تدريسها " ، دار النفائس ، د ط ، ص 165.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

أوّلا : منهجية الدراسة و إجراءاتها

تمهيد : بعد التطرق للدراسة النظرية للموضوع في الفصل الأوّل سنقوم في هذا الفصل بالدراسة الميدانية ، وجاءت هذه الدراسة لتُبين مدى فعالية نشاط تصحيح التعبير الكتابي وضرورته للتغلب على النقص والخلل الذي يقع فيه التلاميذ في انتاجاتهم الكتابية .

1)- منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذا الفصل من الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي : «ويركز على وصف وتلخيص الأرقام المجمعة حول موضوع معين وتفسيرها في صورة نتائج.» [1]

2)-الحدود الزمنية والمكانية:

-حددت هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2017/ 2018

- انطلقت هذه الزيارة الميدانية للمؤسسة التي تجرى فيها الدراسة من تاريخ 25 جانفي 2018 إلى تاريخ 26 أفريل 2018

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة تلاميذ و أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بولاية الأغواط وذلك للموسم الدراسي 2018/2017

ثانيا : خصائص الدراسة وأدوات الدراسة

1)- **أدوات الدراسة** : من أجل معرفة مدى فعالية نشاط تصحيح التعبير الكتابي في السنة الخامسة ابتدائي ، استخدمنا إجراءين هما :

الإجراء الأول : جمع عينة من أوراق التلاميذ أو دفاتر التعبير بعد أن طلبنا من الأساتذة توحيد موضوع التعبير الكتابي وكان هذا الموضوع الرياضة ، وبعد هذا قمنا بتصحيح المواضيع بناءاً على المؤشرات والمعايير الواجب إتباعها والمذكورة في الوثائق التربوية وقمنا بملاحظة وإحصاء عدد التلاميذ الذين يلتزمون في تعبيرهم بالمؤشرات المطلوبة منهم والتلاميذ الغير ملتزمين بذلك .

[1] بن واضح الهاشمي ، محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة الجزائر ، ط 2016 ، ص38 .

ثالثا : الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة وعرض نتائجها

1- الأساليب الإحصائية المستعملة :

بعد جمع أوراق التعبير الكتابي الخاصة بأفراد العينة وتصحيحها عن طريق شبكة التصحيح ، قمنا بحساب نسبة كل من الفئتين الملتزمة وغير الملتزمة و ذلك بـ

$$\text{النسبة الخاصة بكل فئة} = \frac{\text{عدد التلاميذ الملتزمين أو التلاميذ غير الملتزمين} \times 100}{\text{العدد الكلي للتلاميذ}}$$

وهذا فيما يخصّ الإجراء الأول، أما بالنسبة للإجراء الثاني وهو استمارة الإستبانة، فقمنا بإحصاء عدد إجابات الأساتذة في الاقتراحات الموضوعة لكل سؤال ثم حساب نسبة كل اقتراح وذلك بـ:

$$\text{النسبة الخاصة بكل إقتراح} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأساتذة}}$$

عرض نتائج الدراسة :

عرض نتائج الإجراء الأوّل:

تعرض في هذا الجزء النتائج التي توصلنا إليها بعد تصحيح معايير التلاميذ وفق شبكة التصحيح المعايير المتبعة.

أ- معيار الوجاهة :

1-الالتزام بمؤشر حجم المنتج:

الالتزام بمؤشر حجم المنتج	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	29	49.15
التلاميذ غير ملتزمين	30	50.84

حسب المعطيات المبّينة في الجدول تُظهر النتائج انّه لا يوجد تفاوت كبير بين التلاميذ الملتزمين بحجم المنتج وغير الملتزمين بذلك، حيث كان المطلوب منهم أن يكتبوا فقرة من 08 إلى 10 أسطر ، فهناك من التزم بالمطلوب وهناك من لم يلتزم به ، ومنه يتضح أن عدد التلاميذ الغير ملتزمين بحجم المنتج 50.84% في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين التزموا بحجم المنتج 49.15% ويتضح من خلال هذه المعطيات أنه لا يوجد تفاوت كبير بين التلاميذ الذين تقيدوا بالحجم المطلوب وعدم تجاوزه والتلاميذ الذين لم يتقيدوا بذلك.

2- الالتزام بمؤشر التوظيف :

الالتزام بمؤشر التوظيف	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	35	59.32
التلاميذ الغير ملتزمين	24	40.67

من خلال المعطيات المتبنية في الجدول يتضح أن معظم التلاميذ تقيّدوا بالتوظيف المطلوب منهم وهو توظيف الفعل المضارع واسم موصول في إنتاجهم الكتابي. وكان توظيف معظم التلاميذ صحيح وسليم حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين تقيدوا بالتوظيف 59.32% ، وهذا دليل على فهم التلاميذ واستيعابهم لدروس القواعد وخاصة درس فعل المضارع والأسماء الموصولة . ومن بين أمثلة التوظيف الجيّد نجد في تعبير إحدى التلميذات:" أي رياضة تُمارسها تحافظ على صحتك " فنجد أن التلميذة وظفت الفعل المضارع تّمارس ، وفي حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لم يتقيدوا بالتوظيف الصحيح 40.67% . ومنه يتضح أن نسبة الذين تقيدوا بالمطلوب أكبر من نسبة التلاميذ الذين لم يتقيدوا بذلك .

3- الالتزام بمؤشر نمط النّص

الالتزام بمؤشر نمط النص	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	51	86.44
التلاميذ غير الملتزمين	08	13.55

تبين النتائج أن نسبة كبيرة من التلاميذ التزموا بالنمط المطلوب منهم ألا وهو النمط الوصفي حيث طُلب منهم في التعليمية كتابة فقرة يتحدثون فيها عن الرياضة المفضلة لديهم ووصفها فقد بلغت نسبة التلاميذ الذين التزموا بالنمط المطلوب منهم 86.44% ومن خلال هذه النسبة اتضح أن معظم التلاميذ تمكنوا من وصف ما طُلب منهم وذلك بأخذ تقنيات كتابة نص وصفي ومنهجيته التي دروسها من قبل ، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لم يلتزموا بالنمط الوصفي 13.55%

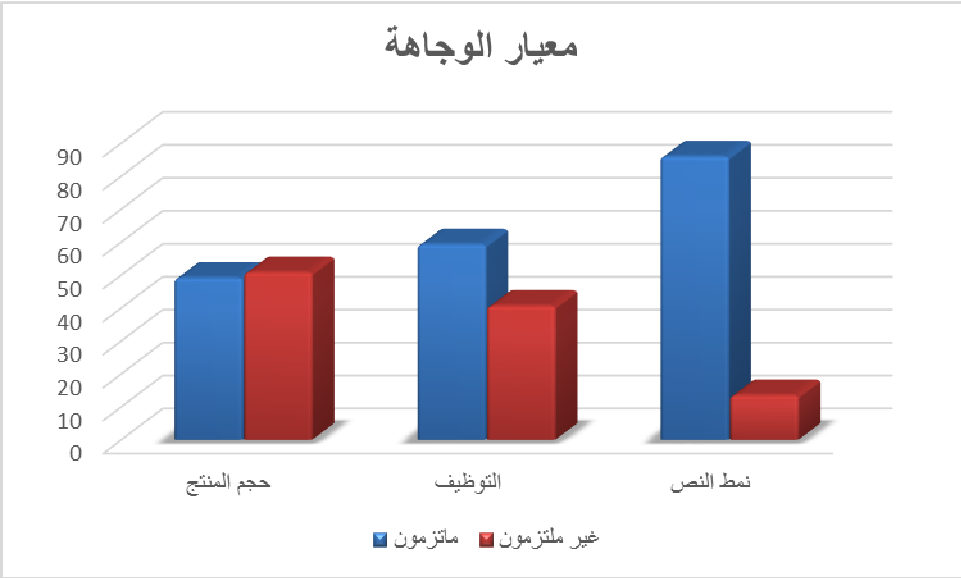

ب)– معيار الانسجام :

1- الالتزام بمؤشر ترتيب الأفكار :

الالتزام بمؤشر ترتيب الأفكار	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	46	77.96
التلاميذ غير الملتزمين	13	22.03

يتضح من خلال المعطيات أنّ معظم التلاميذ تمكنوا من كتابة موضوع منسجم الأفكار، حيث كانت أفكارهم حول موضوع الرياضة مرتبة ومتسلسلة واعتمدوا على أدوات الربط المناسبة فالنّتائج تُبين أنّ جُلّ التلاميذ التزموا بمؤشر ترتيب الأفكار حيث بلغت نسبتهم 77.96% وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع الذي طلب منهم فله طابع واقعي والرياضة هواية يُفضلها جميع التلاميذ ويمارسونها في المدارس وخارج المدارس أيضاً، ولهذا استطاع التلاميذ التعبير عنها بوضوح وتمكنوا من كتابة أفكار يسهل فهمها . وهذا يبين أنّ مستوى التلاميذ جيد في المواضيع الاجتماعية . في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لم يلتزموا بذلك 22.03% وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين التزموا .

2– الالتزام بمؤشر الموضوع :

الالتزام بمؤشر الموضوع	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	53	89.83
التلاميذ غير الملتزمين	6	10.16

يتبين من خلال المعطيات المبيّنة في الجدول أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ التزموا بالموضوع الذي طلبه منهم الأستاذ إلا وهو الرياضة فنسبة 89.83% لم يخرجوا عن هذا الموضوع، وهذا راجع إلى تعود التلاميذ على مثل هذه المواضيع وحُبهم وميلهم لها ، فالتلاميذ يُفضّلون مثل هذه المواضيع الاجتماعية الواقعية . لذا على المعلم دائما أن يربط اللغة بالحياة ويُغلّب الطابع الوظيفي الحياتي في نشاط التعبير الكتابي ، كما لابّد عليه أن يراعي اهتمامات التلاميذ وميولهم ويجب أن تتلاءم المواضيع مع نموّهم وفكرهم .

أما فيما يتعلق بنسبة التلاميذ الذين خرجوا عن الموضوع فقد بلغت 10.16%

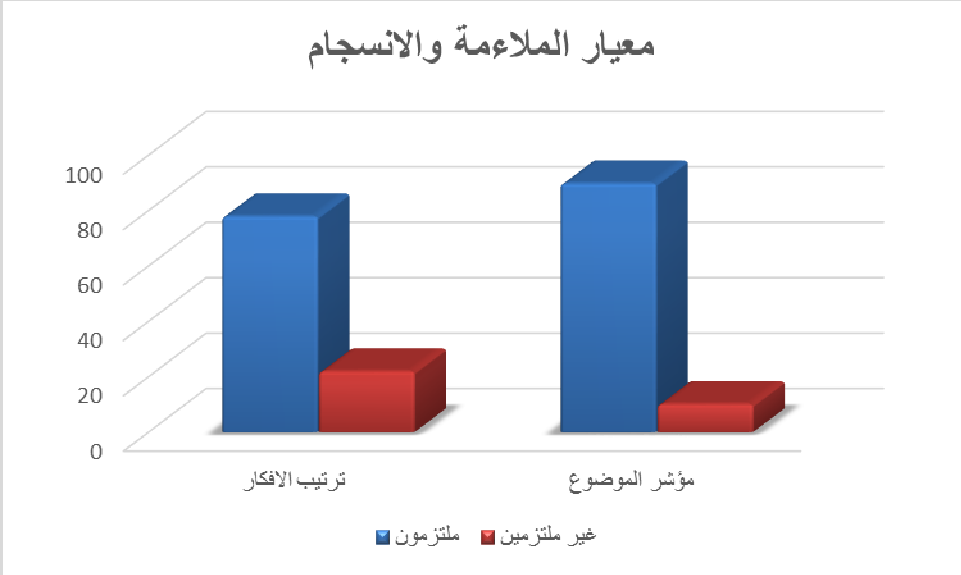

ج) معيار سلامة اللغة :

1- الالتزام بمؤشر التركيب السليم للجمل

الالتزام بمؤشر التركيب السليم للجمل	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	48	81.35
التلاميذ غير الملتزمين	11	18.64

نجد أن نسبة الالتزام بهذا المؤشر بلغت 81.35% وهذا دليل على استفادة التلاميذ من النصوص السابقة التي دروسها مثل درس"رامي بطل السباحة" .فأغلبية التلاميذ اختاروا رياضة السباحة واستخدموا جمل سليمة التركيب ، فاحترموا تقديم وتأخير الجمل كما أنهم اجتنبوا التكرار. وكانت جملهم سليمة ذات معاني صحيحة . كما أنهم اعتمدوا أدوات الربط بين الجمل لضمان سلامتها . في حين بلغت نسبة التلاميذ الغير ملتزمين بمؤشر التركيب السليم للجمل 18.64% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين التزموا بهذا المؤشر.

2-الالتزام بخلو الموضوع من الأخطاء النحوية

خلو الموضوع من الأخطاء النحوية	العدد	النسبة
تلاميذ ملتزمون (ليس لديهم أخطاء	36	61.01
تلاميذ غير ملتزمين	23	38.98

من خلال هذه المعطيات يتبين أن نسبة 61.01% من التلاميذ تمكنوا من كتابة تعبير خال من الأخطاء النحوية ، حيث تمكنوا من كتابة الكلمات وفق حالتها الإعرابية اللازمة والصحيحة وهذا يُبين ويُوضح أن المعلمة مهتمة بدرس القراءة كثيراً فهو أساسي ويُبين أيضاً أن التلاميذ يتجاوبون معها . ويتبين أيضاً أنّه يوجد تكامل بين الأنشطة فالمعلمة أثناء حصص التعبير الكتابي تقوم بتذكير التلاميذ بالقاعدة الخاصة بكل خطأ ليترسخ في أذهانهم.

في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين ارتكبوا أخطاء نحوية 38.98 % وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين التزموا بخلوا الموضوع من الأخطاء النحوية.

3/-الالتزام بخلو الموضوع من الأخطاء الإملائية

خلو الموضوع من الأخطاء الإملائية	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	26	44.06
التلاميذ غير الملتزمين	33	55.93

من خلال النسب المتحصل عليها تبين أن نسبة 55.93 % من التلاميذ لم يلتزموا بمهارة الرسم الإملائي الصحيح . أي رسم الكلمات رسماً صحيحاً دون زيادة أو نقصان للحروف . فقد كانت أغلب الأخطاء، عدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة (ولاياة، ولايات) وعدم التفريق بين الأحرف المتشابهة (رياظة، رياضة) ، وحذف بعض الحروف من الكلمات (ولية، ولاية) . ويرجع هذا الضعف إلى الضعف القاعدي الذي انطلقوا به في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي . فتوجد علاقة وطيدة بين نشاط التعبير وأنشطة أخرى مثل نشاط الإملاء والمطالعة ، فبالمطالعة مثلا يكتسب التلميذ مجموعة هائلة من الكلمات المختلفة والمتنوعة فترسخ في ذهنه وتجنبه الوقوع في أخطاء إملائية.

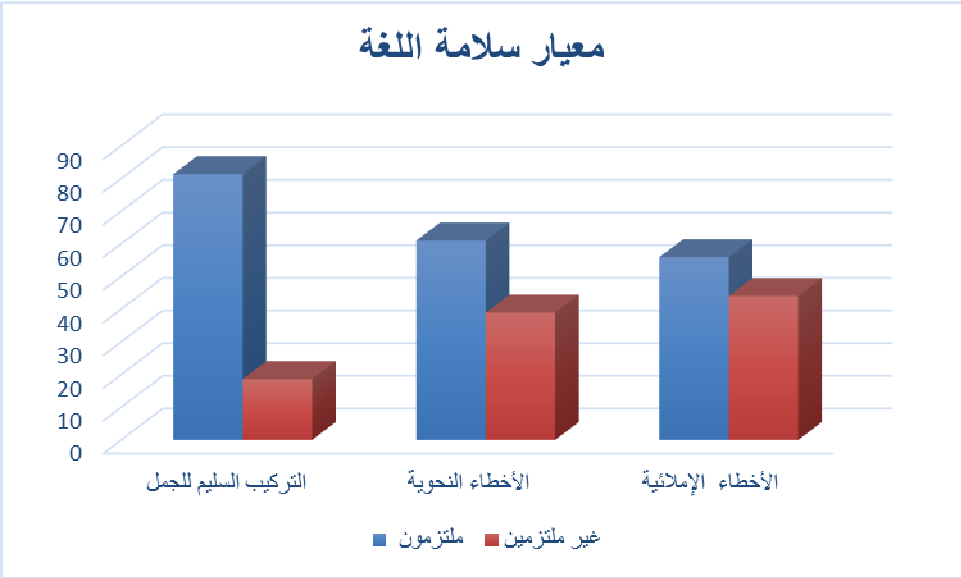

د)– معيار الإبداع والإتقان:

1–الالتزام بمؤشرات تنظيم الورقة

الالتزام بمؤشرات تنظيم الورقة	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	43	72.88
التلاميذ غير الملتزمين	16	27.11

توضح المعطيات أن نسبة التلاميذ الذين التزموا بمؤشر. تنظيم الورقة بلغت 72.88 ، فمعظم التلاميذ حافظوا على نظافة أوراقهم ، وهذا دليل على اهتمام التلاميذ بنظافة أوراقهم وإتقانهم التنظيم وحرص المعلم على ذلك وتعويدهم على التنظيم والإتقان ، في حين بلغت نسبة التلاميذ غير الملتزمين بهذا المؤشر 27.11 وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين التزموا بذلك.

2–الالتزام بمؤشر وضوح الخط/

الالتزام بمؤشر وضوح الخط	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	47	79.66
التلاميذ غير الملتزمين	12	20.33

للخط مكانة كبيرة جداً في نشاط التعبير الكتابي ، فالكتابة تعد مهارة أساسية في التعليم بشكل عام ويتبين من خلال المعطيات المتحصل عليها أن نسبة 79,66% من التلاميذ يهتمون بجماليات الخط ، فمعظمهم

كان خطهم جميل ، واضح ومقروء ، ووضوح الخط يُسهِلُ عملية التصحيح ، فالخط الرديء المشوه لا يبين المقاصد ، ولا يُوضِح المعاني . لذا يحرص المعلم بداية من السنوات الأولى على هذه المهارة الأساسية والضرورية ونسبة التلاميذ الذين التزموا بهذه المهارة توضح ذلك . في حين بلغت نسبة التلاميذ غير الملتزمين بوضوح الخط ومقروئيته 20,33 %

الالتزام بمؤشر توظيف الشواهد:

الالتزام بمؤشر توظيف الشواهد	العدد	النسبة
التلاميذ الملتزمون	26	44.06
التلاميذ غير الملتزمين	33	55.93

من خلال هذه المعطيات الموضحة في الجدول يتضح أن نسبة 55,93% من التلاميذ لم يستشهدوا بآلية قرآنية أو حديث أو شعر أو حكمة تُعبر عن منتوجهم الكتابي وربما هذا راجع إلى قلة المطالعة والقراءة فبالمطالعة يكتسب رصيد لغوي وثراء معرفي يساعد على استخلاص مجموعة من العبر والحكم التي يمكن توظيفها في نشاط التعبير الكتابي في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين التزموا بمؤشر توظيف الشواهد 44,06% ومن أكثر الشواهد التي اعتمدوها في تعبيرهم حول موضوع الرياضة "العقل السليم في الجسم السليم

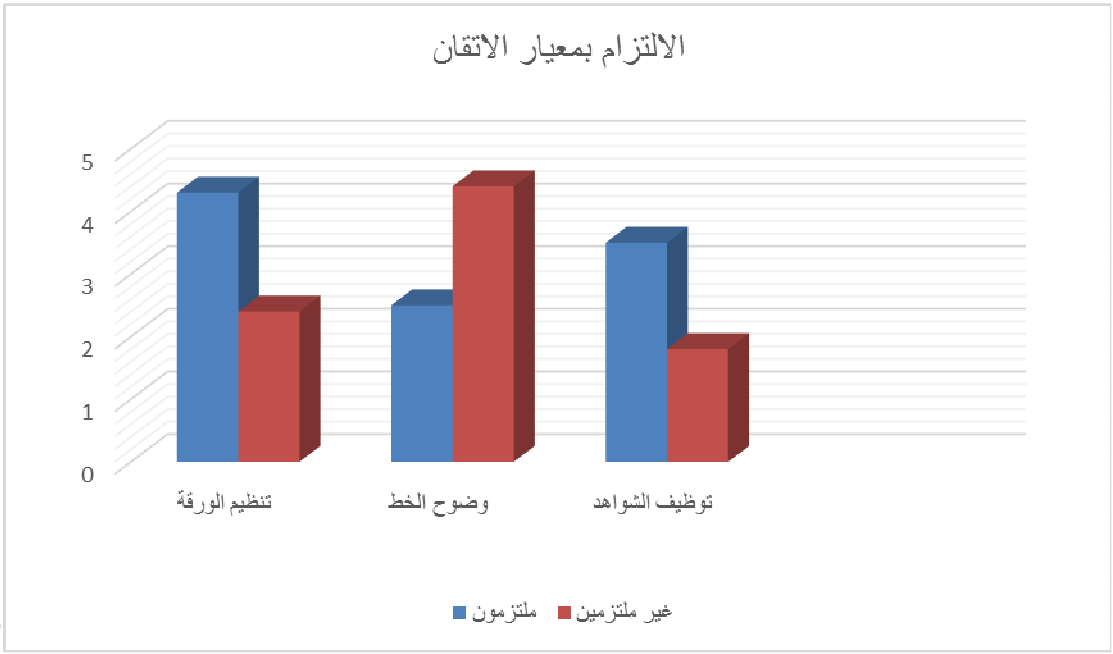

."

الإجراء الثاني : الاستمارة الاستبيانية

استمارة الاستبانة :

"الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة التي يقصد به الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين وهي أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات [1]

فتمثل هذا الإجراء في توزيع استمارة استبانة على أستاذة اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، فآرائهم يّعد إسهامات و إضافات فعالة للدراسة الحالية . فقمنا بتوزيع استمارة الاستبانة التي احتوت عشرين سؤال ، على 68 أستاذ في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي موزعين على 24 ابتدائية .

تحليل الاستبانة والتعليق على النتائج

قائمة بالمدارس التي شملتها الدراسة

المؤسسة	مكان تواجدها	عدد أساتذة السنة الخامسة
دوة محمد	حي 330 سكن الأغواط	03
محيقيرة عبد القادر	حي 450 سكن الأغواط	03
أحمد شطة	وسط المدينة الأغواط	02
أحمد التاوتي	حي المعمورة الأغواط	03
محمد رزوق	وسط المدينة الأغواط	03
حبيب شهرة	وسط المدينة الأغواط	01
زقنيني مخلوف	حي 1 نوفمبر الأغواط	03
معمري بوخلخال	حي 11 ديسمبر الأغواط	03
عيسى عزّوز	حي 11 ديسمبر الأغواط	01
الطيب العوفي	حي الواحات الشمالية الأغواط	03
بن فرحات عطاء الله	حي الواحات الشمالية الأغواط	03
لزهاري جريدان	حي القواطين الأغواط	03

[1] محمد عبيدان ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، ط ، 1999،ص 93

قنان قدور	حي القواطين الأغواط	03
بوقرين علي	حي الوئام الأغواط	03
الطيب رزق	حي الوئام الأغواط	03
قلوزة	حي 600 سكن الأغواط	03
روان حرز الله	حي 600 سكن الأغواط	03
عويسي الطيب	حي 600 سكن الأغواط	01
أحمد نويوة	حي وسط المدينة	03
محبوبي الحاج	حي وسط المدينة	03
هلالبة عبد الرحمان	حي المحافير الأغواط	03
نواري أحمد	حي المحافير الأغواط	03
الدبي الطاهر	حي المعمورة	03
الطيباوي التهامي	حي الواحات الشمالية الأغواط	03

ا – المعطيات الديموغرافية للعينة

ويقصد بها خصائص عينة الدراسة التي تتمثل في توزيع الفئة المستهدفة بالعملية الإحصائية المبنة على معطيات الإجابة على الاستبايان وتشمل : بيان الجنس ، العمر ، الصفة ، الخبرة المهنية و المؤهل العلمي.

الجدول 02 : توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	11	17.46
أنثى	52	82.54

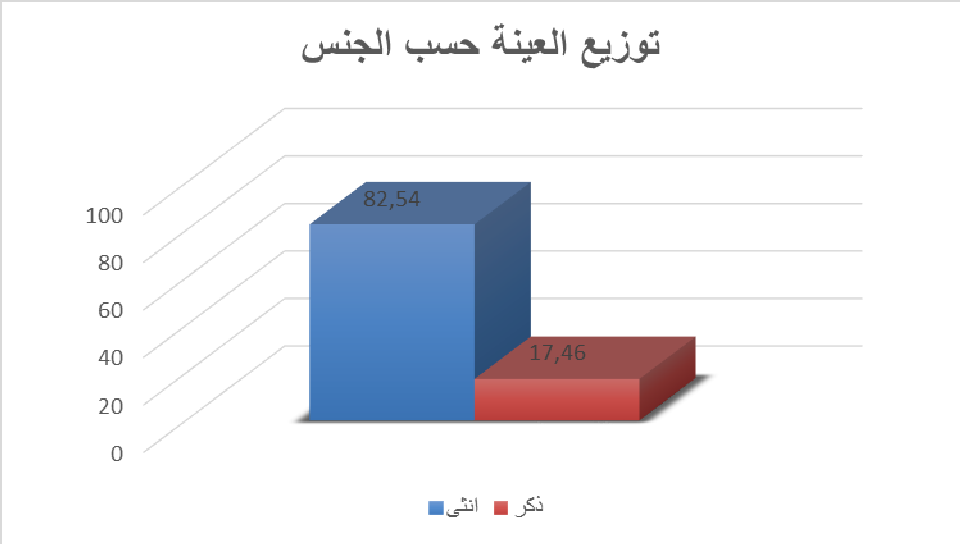

يتضح من خلال هذه المعطيات أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور في التعليم الابتدائي حيث بلغت نسبة الإناث 82.54% في حين بلغت نسبة الذكور 17.46%، ومنه يتضح أن المرأة تختار مهنة التعليم أكثر من الرجل ، وهذا بسبب ميلها لهذه المهنة لأنها تُعد مهنة نبيلة وشريفة تُناسب الجنس الأنثوي .

الجدول 03 : توزيع العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
30 - 20	07	11.12
40-30	28	44.44
40 فما فوق	28	44.44

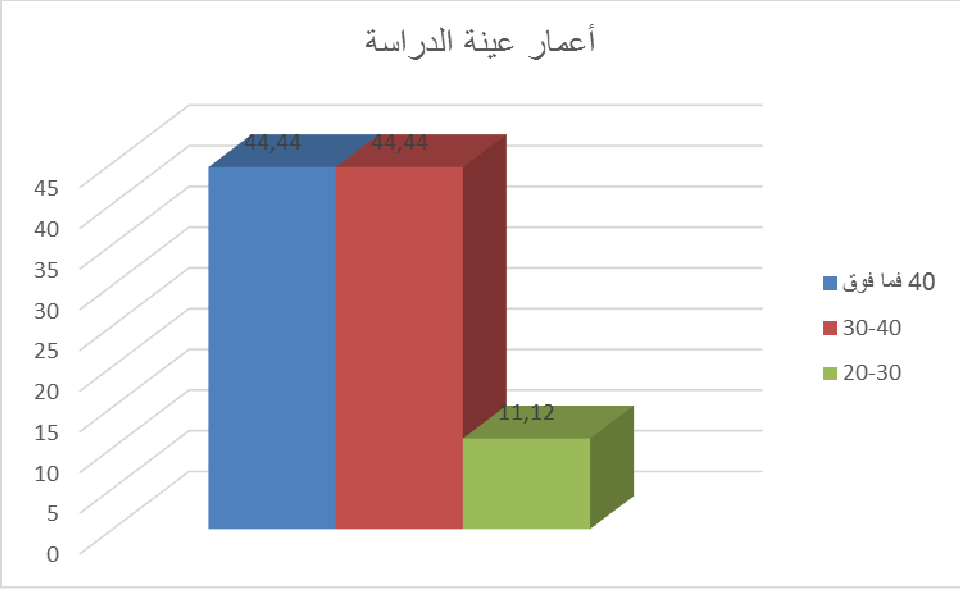

من خلال المعطيات المبينة في الجدول يتضح أن أغلب أساتذة العينة يتراوح عمرهم بين 30 فما فوق ، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 30 سنة إلى 40 سنة 44.44%، والأساتذة الذين تتجاوز أعمارهم 40 سنة 44.44% في حين نجد أن أقل نسبة هي نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 30 سنة حيث بلغت 11.12%.

تقدم الأرقام المستفادة من الجدول والرسم البياني معطيات حول التجربة و النضج الذي يمكننا أن نصف به مجتمع عينة الدراسة فهي تعبر على أن أغلب المعلمين لديهم خبرة معتبرة من خلال تجاربهم في الحياة أولا وهو ما سينعكس على ممارستهم للمهام المنوطة بهم في المؤسسات التربوية.

الجدول 04 : توزيع العينة حسب الصفة

الصفة	العدد	النسبة
مثبت	50	79.37
مستخلف	08	12.70
متربص	05	07.93

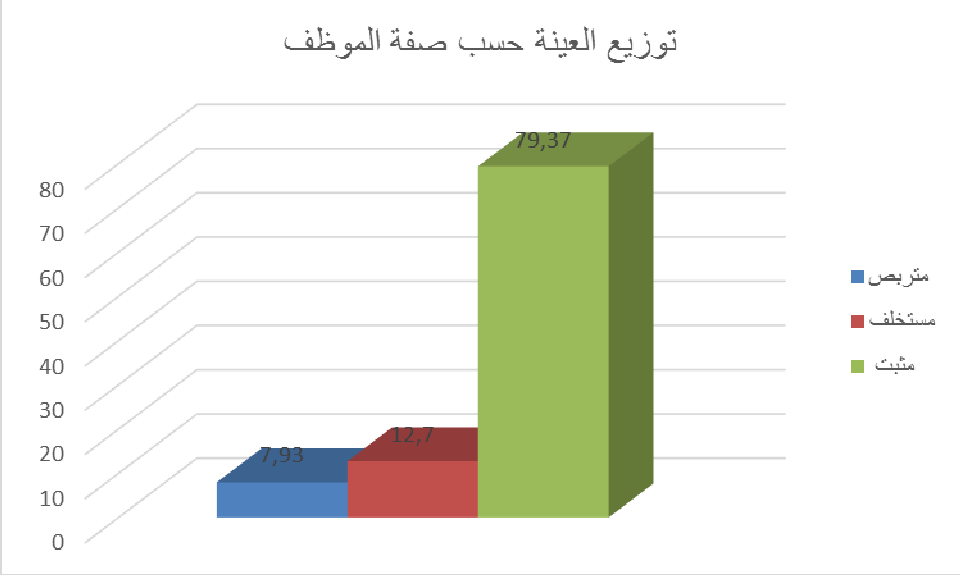

يتضح من المعطيات أن نسبة الأساتذة المثبتين تفوق نسبة الأساتذة المستخلفين و المتربصين حيث بلغت نسبتهم 79.37% وهي نسبة جيدة ومساعدة على نجاح العملية التعليمية ونجاح التلميذ بصفة خاصة أما نسبة الأساتذة المستخلفين فقد بلغت 12.70% ونجد أن أقل نسبة هي نسبة الأساتذة المتربصون حيث بلغت 07.93% .

تعكس هذه النسب نوعا من الاستقرار الذي يمكن أن يوصف به المجتمع التربوي المستهدف في الدراسة. ففي مجمل المدارس نجد عددا كبيرا من المدرسين المثبتين بصفة أستاذ المدرسة الابتدائية، أو من هم بصفة أستاذ متربص، وهم الذين يشكلون مجموعا يقدر بنسبة تفوق الـ 92 % من الأفراد المشتغلين في الطور الابتدائي.

الجدول 05 : توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 05 سنوات	13	20.64
من 05 إلى 10 سنوات	18	28.57
من 10 فما فوق	32	50.79

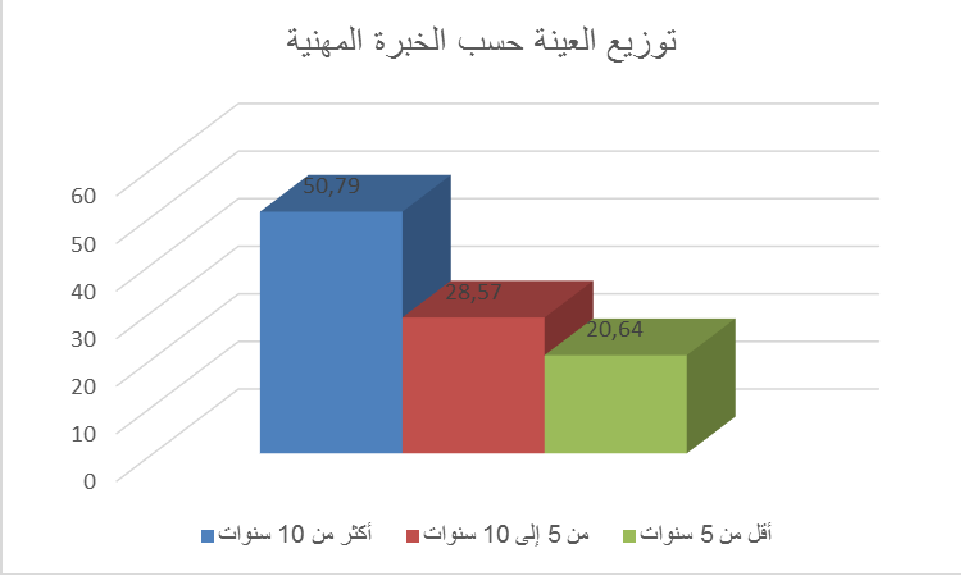

يتضح من خلال المعطيات أن النسبة الأعلى هي نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات حيث بلغت% 50.79 في حيث نجد أن نسبة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم المهنية ما بين 05 إلى 10 سنوات بلغت 28.57% ، ونجد أن أقل نسبة هي نسبة الأساتذة الذين لم تتجاوز خبرتهم المهنية 05 سنوات حيث بلغت 20.64%.

الجدول 06 : توزيع العينة حسب المؤهل العلمي :

المؤهل	العدد	النسبة
شهادة بكالوريا	14	22.22
شهادة ليسانس	35	55.55
شهادة ماستر	08	12.70
شهادة المعاهد التكنولوجية	06	9.53

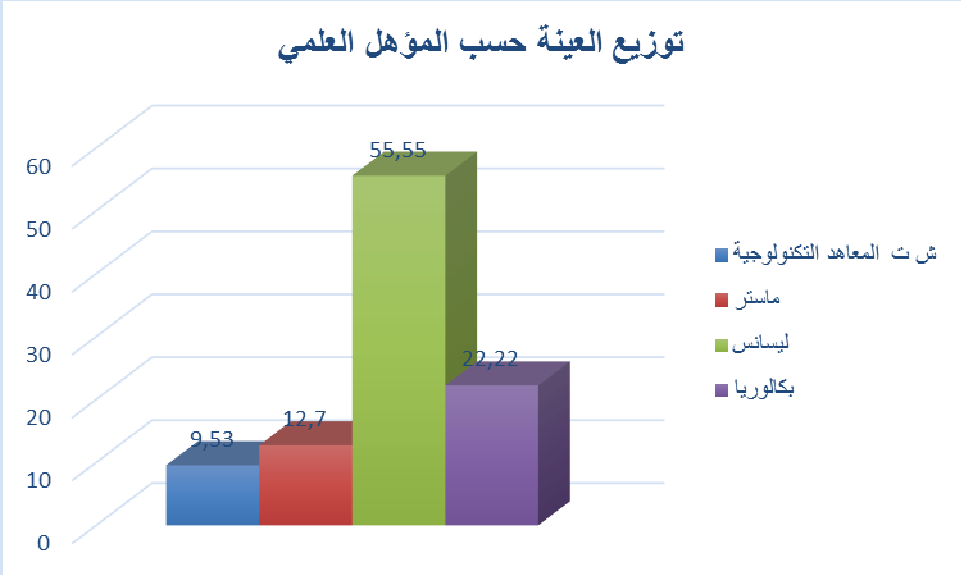

يتبين من خلال المعطيات أن معظم أساتذة التعليم الابتدائي متحصلين على شهادة الليسانس حيث بلغت نسبتهم 55.55% أمّا الأساتذة المتحصلين على شهادة البكالوريا بلغت نسبتهم 22.22 % ونجد أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر بلغت 12.70% ونجد أن أقل نسبة تمثلت في 9.53% وهي نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة المعهد التكنولوجي .

توضح المعطيات الإحصائية طرق توظيف الأساتذة في الطور الابتدائي، بشكل خاص في الفترة الأخيرة، ففي السنوات الماضية خاصة تلك التي أعقبت تخلي الوزارة عن نمط التكوين ممثلا في التوظيف بعد تكوين المدرسين بالمعاهد التكنولوجية للتربية، لجأت الهيئات الوصية لنمط التوظيف المباشر لسد حاجتها للتأطير عبر فتح مسابقات التوظيف لحملة الشهادات الجامعية من خريجي الجامعات. هذا الحل الذي انتهجته الوزارة رغم أنه سد الفراغ كميا في حقل التربية إلا أنه خلق مشكلا جديدا تمثل في قلة الخبرة لدى الفئات الموظفة، خاصة في الجوانب المنهجية والسيكولوجية التربوية.

عرض نتائج الاستبيان :

بعد التعرف على المعطيات الديموغرافية للعينة التي مستها الدراسة الميدانية، ستسعى الدراسة في هذا الجزء التعرف على المعطيات الإحصائية ، جداول ورسوم بيانية، التي تعبر عن توجهات السادة المعلمون في المدرسة الإبتدائية حول أهمية التعبير ومنهجية تصحيحه و الأعباء التي يواجهونها أثناء تأديتهم لمهامهم المتعلقة بهذا النشاط التعليمي .

السؤال الأول : حول أهمية الدورات التكوينية

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الدورات التكوينية أثناء الخدمة ضرورية للأستاذ	نعم	54	85.71
	لا	04	6.35
	أحياناً	05	07.94

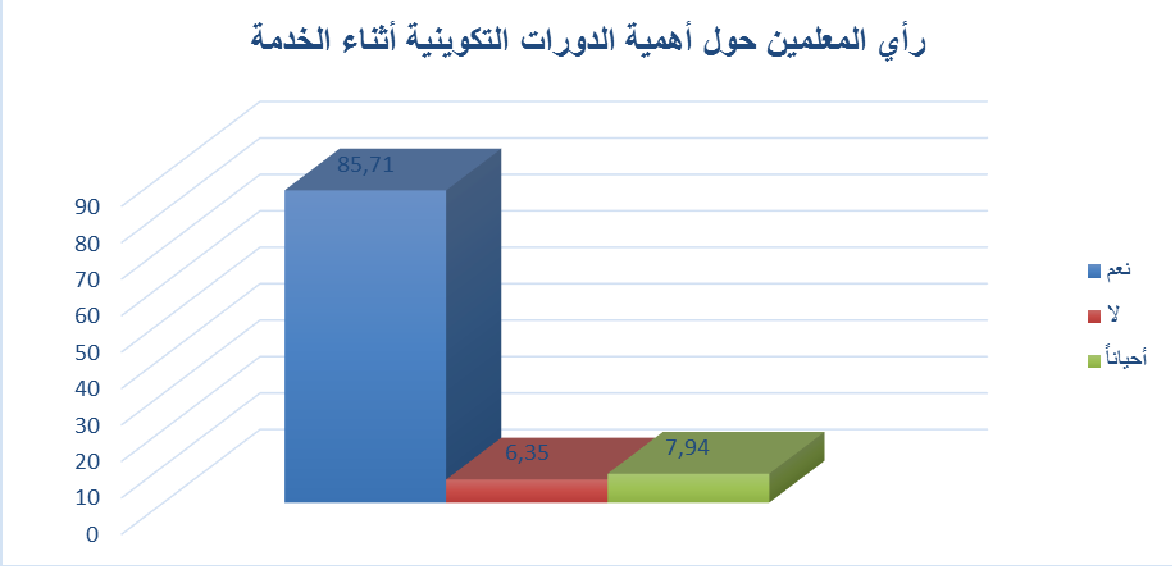

يتضح من المعطيات المبينة في الجدول أن نسبة 85,71% من الأساتذة يتفقون على ضرورة الدورات التكوينية أثناء الخدمة ، فالمعلّم يجب أن يتمتع بكفاءات متعددة حيث تتوقف عليه نجاعة العوامل الأخرى من حيث الاستخدام الصحيح كالبرامج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والجو السائد في القسم ، لذا من الضروري تكوينه أثناء الخدمة تكويناً شاملاً ليكون ملماً بجميع الجوانب المعرفية وتحسين أدائه التربوي . فيعتبر إعداد الأستاذ وتكوينه وتنميته مهنيا من أساسيات تحسين التعليم والنهوض به . والتكوين أثناء الخدمة لازمة وحقيقة واقعة في جميع الوظائف والمهن وخاصةً مهنة التعليم . أما فيما يخص نسبة الأساتذة الذين لا يعيرون

أهمية للدورات التكوينية فكانت نسبة ضئيلة جدا بلغت 6,35% , ونجد أن نسبة 7,94% من الأساتذة يرون أن الدورات التكوينية أثناء الخدمة للأستاذ ضرورية في بعض الأحيان فقط.

السؤال الثاني : حول دورات التكوين إذا كانت كافية للأستاذ.

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الدورات التكوينية كافية بالنسبة للأستاذ	نعم	06	9.53
	لا	38	60.32
	أحياناً	19	30.15

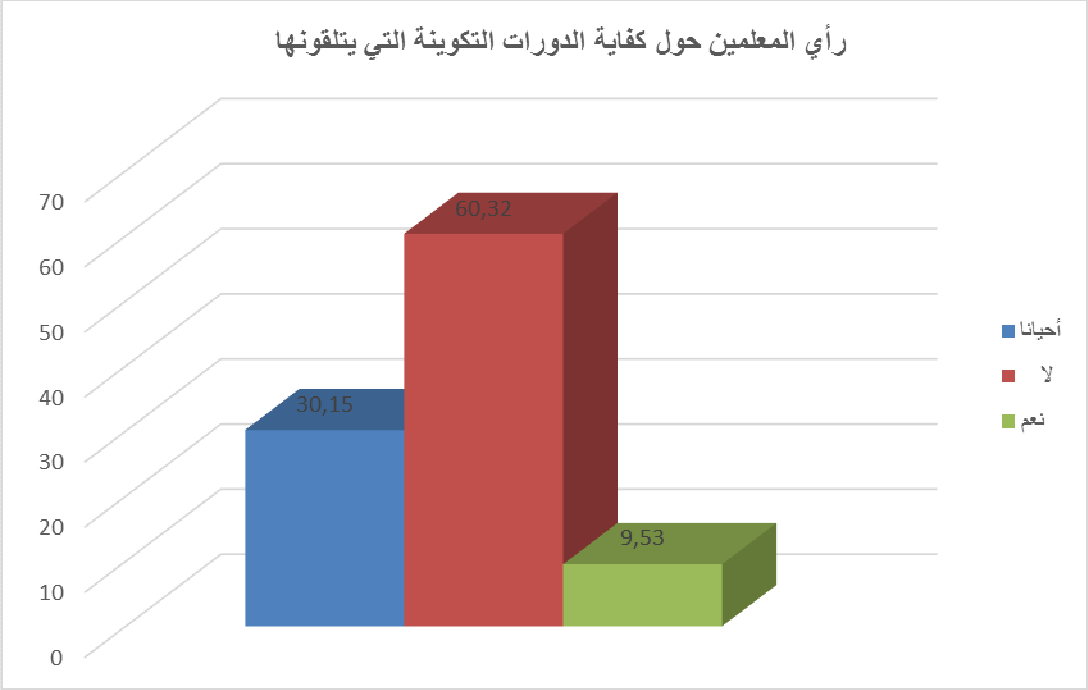

من خلال المعطيات يتبّين أن نسبة 60,32% يرون أنّ دورات التكوين غير كافية للأستاذ ، لأنّ التكوين أثناء الخدمة له دور أساسي في تحسين مهارات وقدرات المعلّم ، لذا أصبح التكوين أثناء الخدمة ضرورة حتمية لا يجب الاستغناء عنها من طرف المؤسسة ، كما يريد بعض الأساتذة أن تضاف ندوات خلال الموسم الدراسي وندوات داخلية بالمدرسة للارتقاء بها. فالتكوين يعد أحد الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية التعليمة . وبلغت نسبة 9.53% من الأساتذة الذين يكتفون بالدورات التكوينية المحددة، في حين بلغت نسبة 30.15% يرون أن في بعض الأحيان تكون دورات التكوين كافية .

السؤال الثالث : حول وجود تركيز أثناء التكوين على التعبير وتصحيحه

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
يتم التركيز أثناء التكوين على التعبير وتصحيحه	نعم	12	19.04
	لا	27	42.86
	أحياناً	24	38.10

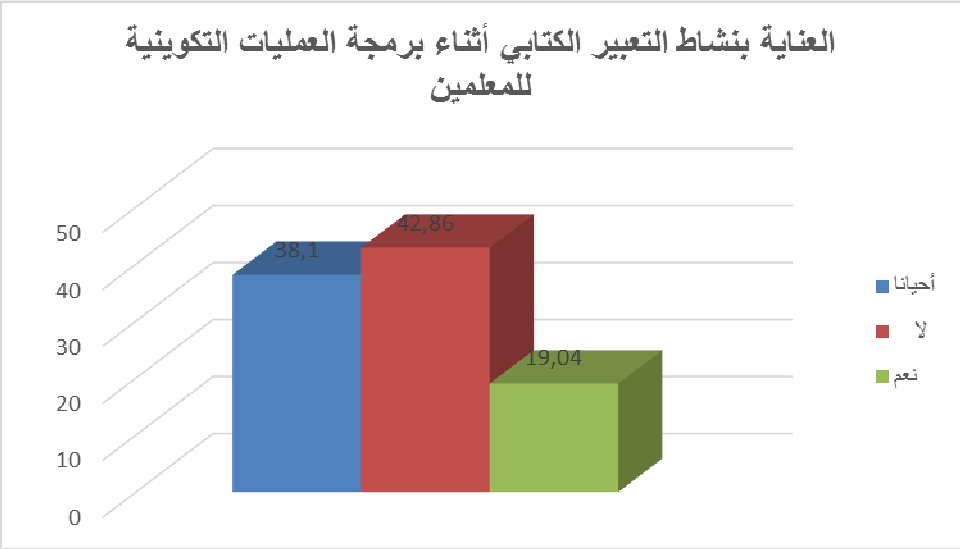

يتضح أن نسبة 42,86% من الأساتذة يتفقون على أنه لا يتم التركيز أثناء التكوين على التعبير وتصحيحه أثناء الدورات التكوينية لكن في بعض الأحيان فقط حيث بلغت نسبتهم 38,10% في حين نجد أن أقل نسبة تمثلت في نسبة الأساتذة الذين يرون أنه يتم التركيز أثناء التكوين على. التعبير وبلغت نسبتهم 19,04. %يتضح أن نسبة مهمة من الأساتذة تميل إلى التعبير الكتابي عند برمجة العمليات التكوينية . وهذا أمر سينعكس سلبا على نوعية الأداء الذي قد يظهر في شكل صعوبات يواجهها الأساتذة . خاصة حديثي العهد بالتوظيف في سلك التربية الوطنية.

السؤال الرابع: حول أهمية التعبير بالنسبة للمتعلم

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
تصحيح التعبير مهم للمتعلم	نعم	59	93.66
	لا	02	03.17
	أحياناً	02	03.17

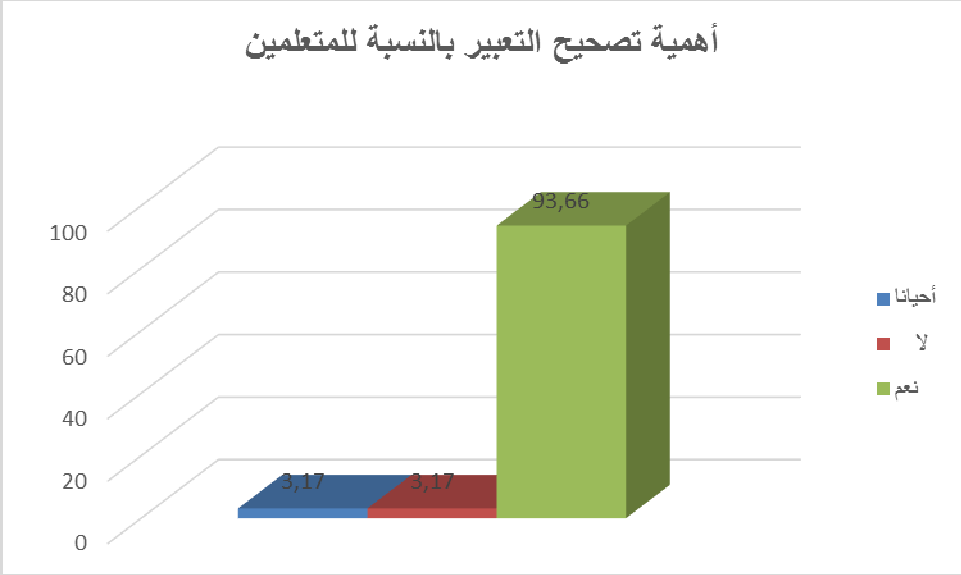

أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الذين يرون أن تصحيح التعبير مهم للمتعلم ، فالتعبير يعد أهم فرع من فروع اللغة العربية، فتصحيح أخطاء التلاميذ في الإنشاء الكتابي من خير ما ينهض بهم في التعبير ، فالتصحيح له اهمية كبيرة في تنمية مهارات التعبير ، وبالتصحيح يرتقي المتعلم بأسلوبه ويصبح قادراً على كتابة نصوص متنوعة، ويقلّل من الأخطاء اللغوية ويتعود أيضاً الاعتماد على نفسه، والتصحيح يتيح له فرصة الوصول إلى الإبداع حيث بلغت 93.66 % ، في حين كانت أقل نسبة هي نسبة الأساتذة الذين يرون أن تصحيح التعبير ليس مهم للمتعلم وهي نسبة ضئيلة جدا بلغت 3,17%.

السؤال الخامس : حول خوف التلاميذ من حصة التصحيح

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
المتعلمون يخافون منن حصة التصحيح لخوفهم من مواجهة أخطائهم	نعم	11	17.47
	لا	19	30.15
	أحياناً	33	52.38

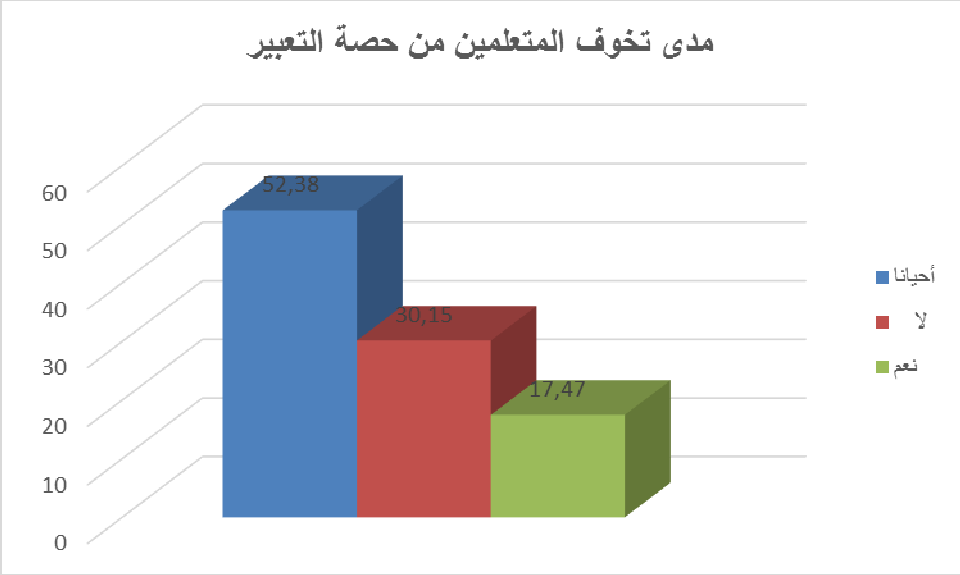

من خلال المعطيات يتبين أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الذي يرون أن المتعلم أحيانا يخاف من حصة التصحيح وذلك خوفاً من مواجهة أخطائهم ويكون ذلك حسب طبيعة الموضوع ، فإن كتب المتعلم موضوعاً: رديئاً ، فيه أخطاء لغوية كثيرة فهو حتماً سيخاف من حصة التصحيح وخاصة إن كان يعلم بأن الأستاذ سيقوم بتوبيخه ، لذا على الأستاذ أن يتقبل تعبير المتعلم مهما كان بسيطاً ويأخذ بيده ويُصحح له أخطائه دون إحباطه أو توبيخه ، حيث بلغت نسبتهم 52,38% ، ثم نجد نسبة الأساتذة الذين ينفون خوف التلاميذ من حصة التصحيح لخوفهم من مواجهة أخطائهم حيث بلغت 30,15% أما نسبة الأساتذة الذين وافقوا على ذلك فقد بلغت 17,47% وهي أقل نسبة.

السؤال السادس : حول دور الأستاذ في غرس الثقة لدى المتعلمين

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
يلعب الأستاذ دورا مهما في غرس الثقة لدى المتعلمين في أنفسهم	نعم	58	92.07
	لا	01	01.58
	أحياناً	04	6.35

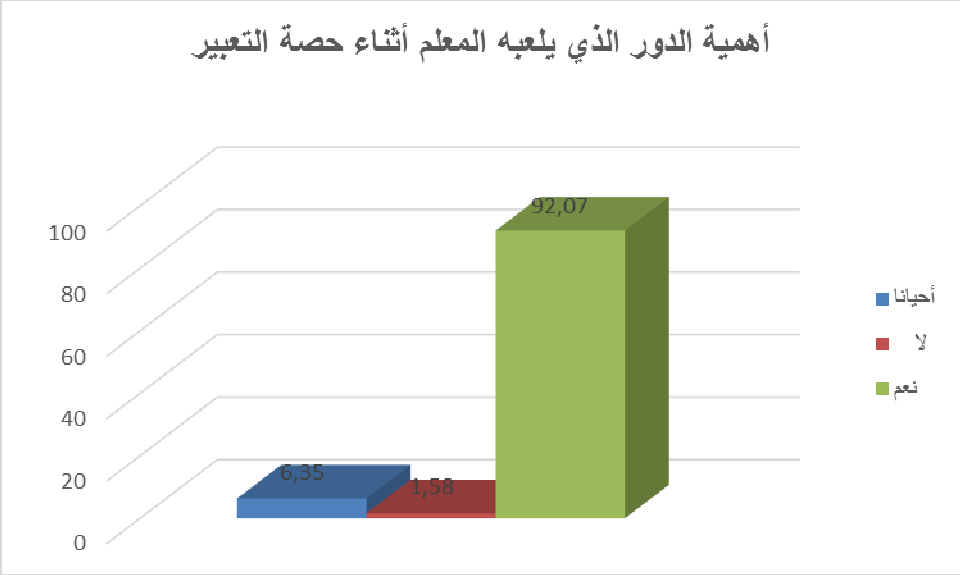

تمثلت نسبة الأساتذة الذين يؤكدون دور الأستاذ وفعاليته في غرس الثقة في نفوس المتعلمين 92.07% ، ويكون ذلك عن طريق التعزيز والمكافئة والإطراء ، وترك فرصة للتلاميذ للتعبير بحرية دون تقييدهم ، والابتعاد عن التوبيخ والإحباط أمر ضروري لغرس الثقة في نفوس التلاميذ . إذ تظهر هنا أهمية دور المعلم في توفير جو يسمح للتلاميذ بالتعبير بحرية مما ينمي الجوانب الإبداعية وتثمين المجهودات المميزة ويظهر من خلال الجو المناسب الذي يوفره الأستاذ التنافس الفعال الذي يشجع كل التلاميذ .

وكانت نسبة ضئيلة جدا تخص الأساتذة الذين يرون أن الأستاذ لا يلعب دورا مهما في ذلك فقد بلغت 1.58 % . في حين بلغت نسبة 6.35 % من الأساتذة الذين يقولون انه في بعض الأحيان يكون للأستاذ دور في غرس الثقة في نفوس التلاميذ.

السؤال السابع : عملية التصحيح متعبة بالنسبة للأستاذ

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
عملية التصحيح عملية مرهقة بالنسبة للأستاذ	نعم	24	38.10
	لا	16	25.40
	أحياناً	23	36.50

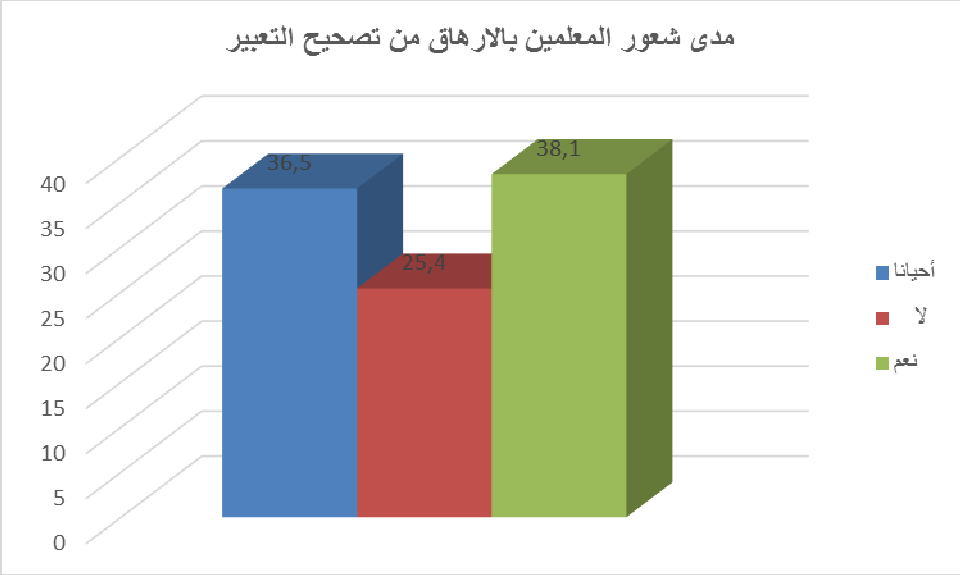

أغلب الأساتذة يتفقون أن عملية تصحيح التعبير الكتابي عملية مرهقة ، فقد بلغت نسبتهم 38.10% ، وذلك بسبب كثرة عدد الدفاتر وكثرة الأخطاء اللغوية أيضاً : وضيق الحجم الزمني المخصص ، في حين يرى الأساتذة أنه في بعض الأحيان فقط تكون عملية التصحيح مرهقة وربما يرجع هذا إلى طبيعة المواضيع المختارة حيث بلغت نسبتهم 36.50% ويرى البعض الآخر من الأساتذة أن عملية التصحيح ليست مرهقة بالنسبة لهم وبلغت نسبتهم 25.40%.

السؤال الثامن : حول مساعدة حصة التصحيح على استدراك الأخطاء

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
حصة التصحيح تساعد المتعلمين على استدراك أخطائهم	نعم	57	90.48
	لا	02	3.18
	أحياناً	04	6.34

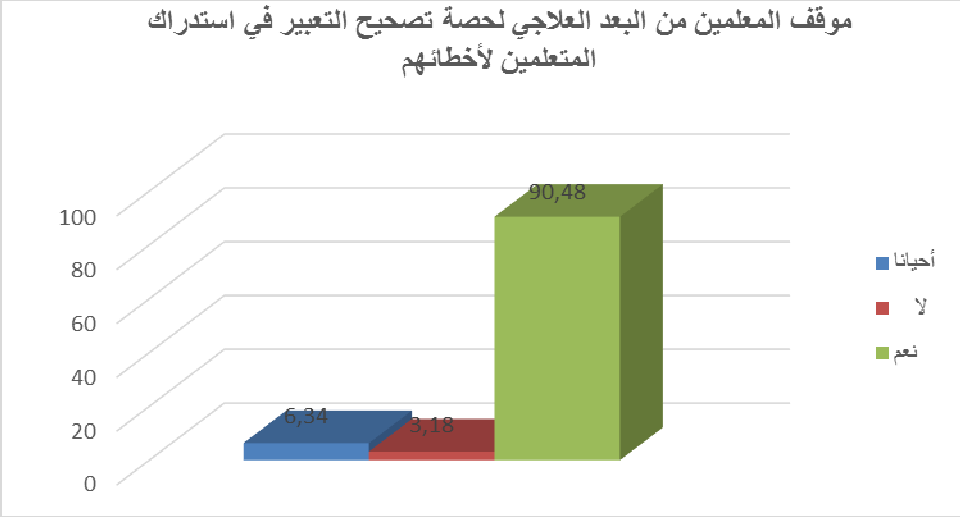

كانت أكبر نسبة للأساتذة الذين يؤكدون أن حصص التصحيح تساعد المتعلمون على استدراك أخطائهم حيث بلغت 90,48% ف بالتصحيح يتعرف المتعلم على أخطائه ويقوم المعلم بتصحيحها له وتذكيره بالقاعدة المناسبة لكل خطأ حتى ترسخ في ذهنه ولا يقع في نفس الخطأ والتصحيح يتيح للمتعلم فرصة استخدام أساليب لغوية بشكل أحسن . ويرى بعض الأساتذة أنه في بعض الأحيان فقط تكون حصة التصحيح مساعدة على استدراك الأخطاء ويؤكدون أن ذلك يكون لدى التلميذ المثابر بكثرة وبلغت نسبتهم 6,34% في حين كانت أقل نسبة تمثل الأساتذة الذين يرون أن حصة التصحيح لا تساعد على ذلك وبلغت 3.18%.

السؤال التاسع : حول مواجهة المتعلم لصعوبات في الجانب الإملائي والنحوي بكثرة

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
يواجه المتعلمون	نعم	28	44.45
لصعوبات في الجانب	لا	04	6.35
الإملائي والنحوي بكثرة	أحياناً	31	49.20

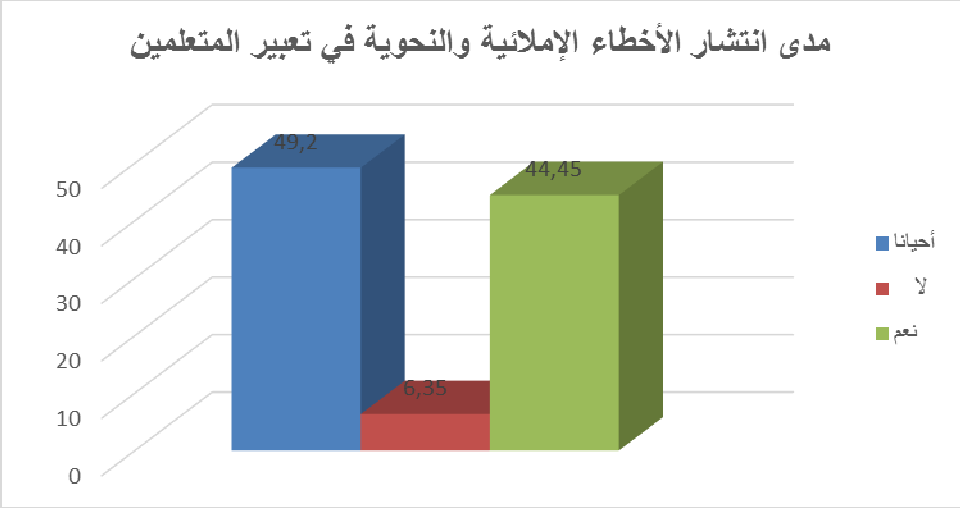

يتضح من المعطيات المدونة في الجدول أنّ نسبة 44.45 يؤكدون على وجود ضعف في الجانب الإملائي والنحوي لدى التلاميذ ويرجعون ذلك إلى قلة المطالعة ونفور التلاميذ من درس القواعد وعدم اهتمامهم بنشاط الإملاء في السنوات الأولى من التعليم في حين يقلل عدد معتبر منهم من انتشار هذه الظاهرة حيث بلغت نسبتهم 49.20 وهي أكبر نسبة ، أما أقل نسبة فتمثلت في نسبة الأساتذة الذين لا يرون أن المتعلم يواجه صعوبات في الجانب الإملائي والنحوي بكثرة فقد بلغت 6.35 .

السؤال العاشر : حول الأساليب المعتمدة في التصحيح

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الأساليب المعتمدة في التصحيح غير كافية	نعم	23	36.51
	لا	15	23.81
	أحياناً	25	39.68

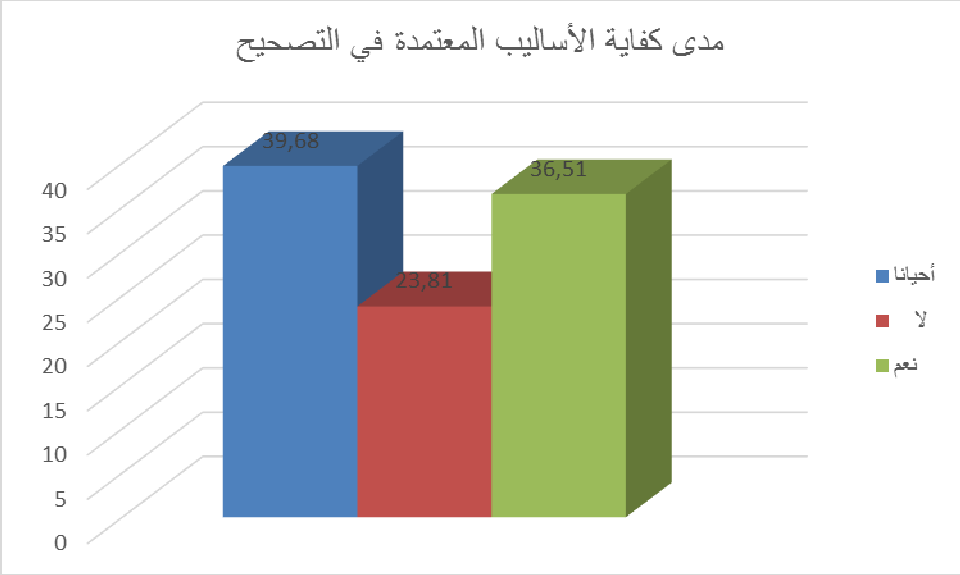

نجد أن أكبر نسبة تمثلت في نسبة الأساتذة الذين يرون أن أحيانا تكون الأساليب المعتمدة في التصحيح غير كافية ويرجعون ذلك إلى الفروق الفردية ومستوى التلاميذ وقدراتهم حيث بلغت نسبتهم 39.68% وكانت هي أكبر نسبة . أمّا الأساتذة الذين يؤكدون ذلك فقد بلغت نسبتهم 36.51% ، في حين نجد نسبة الأساتذة الذين يرون أن الأساليب المعتمدة في التصحيح تعد كافية بلغت 23.81 % وهي أقل نسبة.

السؤال الحادي عشر : حول ترك الحرية للمعلم في اختيار أساليب التصحيح

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	لنسبة
يجب أن تترك الحرية للمعلم في اختيار أساليب التصحيح	نعم	43	68.25
	لا	06	9.53
	أحياناً	14	22.22

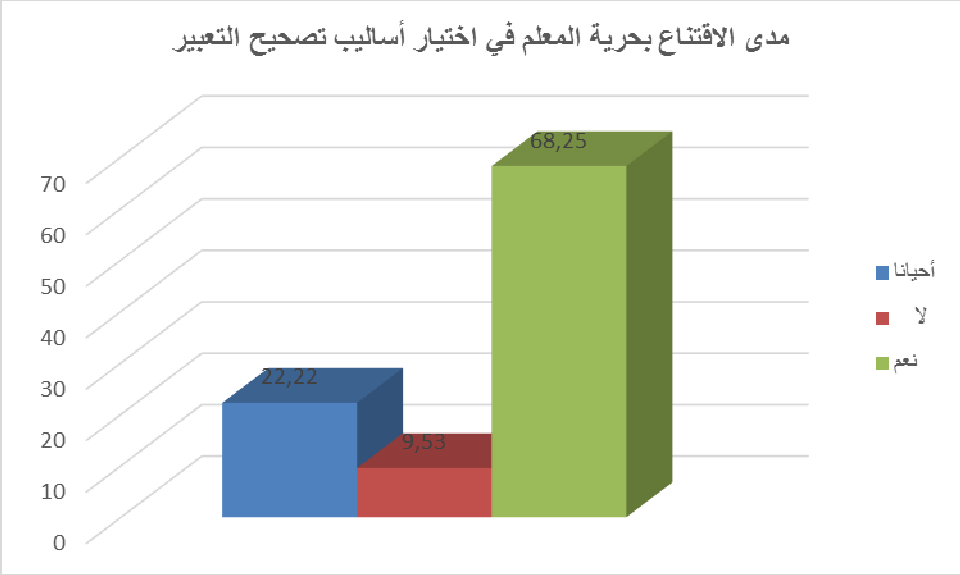

يتضح من خلال هذه المعطيات أن نسبة 68.25% من الأساتذة يؤكدون أنه يجب ترك الحرية للمعلم في اختيار أساليب التصحيح ، لأن الوقوف على أسلوب صحيح فعّال يعمل على تحسين الأداء التعبيري الكتابي ، فكل أستاذ يعتمد أسلوبا صحيحاً يتماشى مع مستوى تلاميذه فهناك من يعتمد أسلوبا التصحيح المفصل يقوم فيه بوضع خطوط تحت الكلمة الخاطئة ثم يعالجها بالصورة الصحيحة ، وهناك من يقوم بتصحيح موضوع من انتهى من الكتابة أمامه داخل الصف فكل أستاذ يعتمد أسلوباً يراعي في مستوى التلاميذ وخبراتهم وطبيعة الموضوع أيضا . أما نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذا ضروري في بعض الأحيان فقد بلغت 22.22% ونسبة الأساتذة الذين يرون أنه لا يجب أن تترك الحرية للمعلم في اختيار أساليب التصحيح فقد بلغت 9.53% وهي نسبة ضئيلة جداً تدل على أغلبية الأساتذة يطمحون إلى حرية تامة في اختيار أساليب التصحيح.

السؤال الثاني عشر : حول إتباع معايير محددة وواضحة لتصحيح التعبير

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
إتباع معايير محددة لتصحيح التعبير أمر ضروري	نعم	51	85.72
	لا	01	1.58
	أحياناً	08	12.70

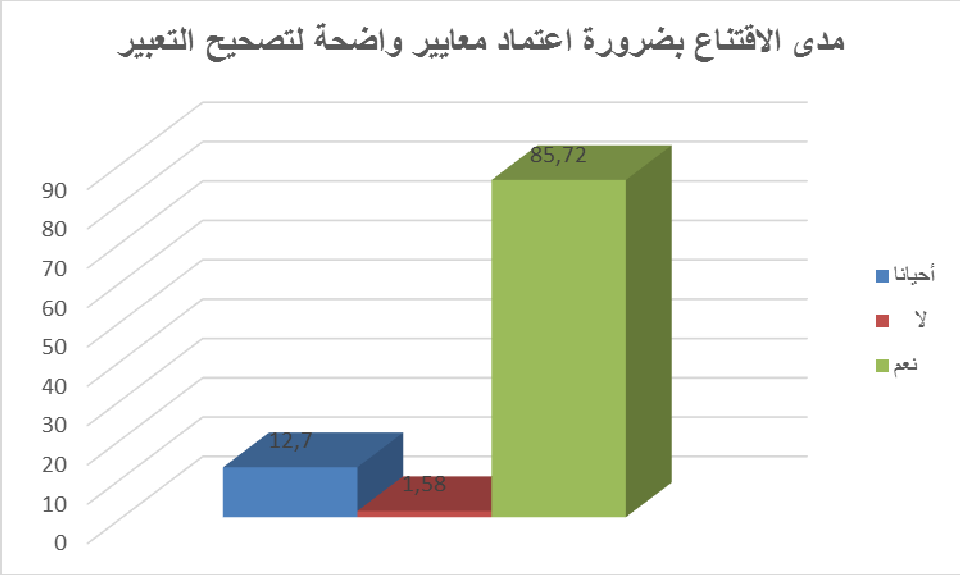

يتضح من خلال المعطيات المبينة في الجدول أنّه لابد من إتباع معايير محدد لتصحيح التعبير فقد بلغت نسبة الأساتذة الذين يوافقون على ذلك 85,72 % ، فإتباع معايير محددة تساعد على التصحيح ، وإطلاع التلميذ وإدراكه للمعايير وقدرته على الاحتكام إليها يغرس فيه مهارة التقيد الذاتي في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن ذلك ضروري في بعض الأحيان فقط 12.70% وكانت نسبة الأساتذة الذين يرفضون ذلك ضئيلة جداً حيث بلغت 1.58%.

السؤال الثالث عشر : حول إتباع معايير موحدة لكافة المتعلمين

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
إتباع معايير موحدة لكافة المتعلمين من الأمور الإيجابية	نعم	39	61.90
	لا	14	22.23
	أحياناً	10	15.87

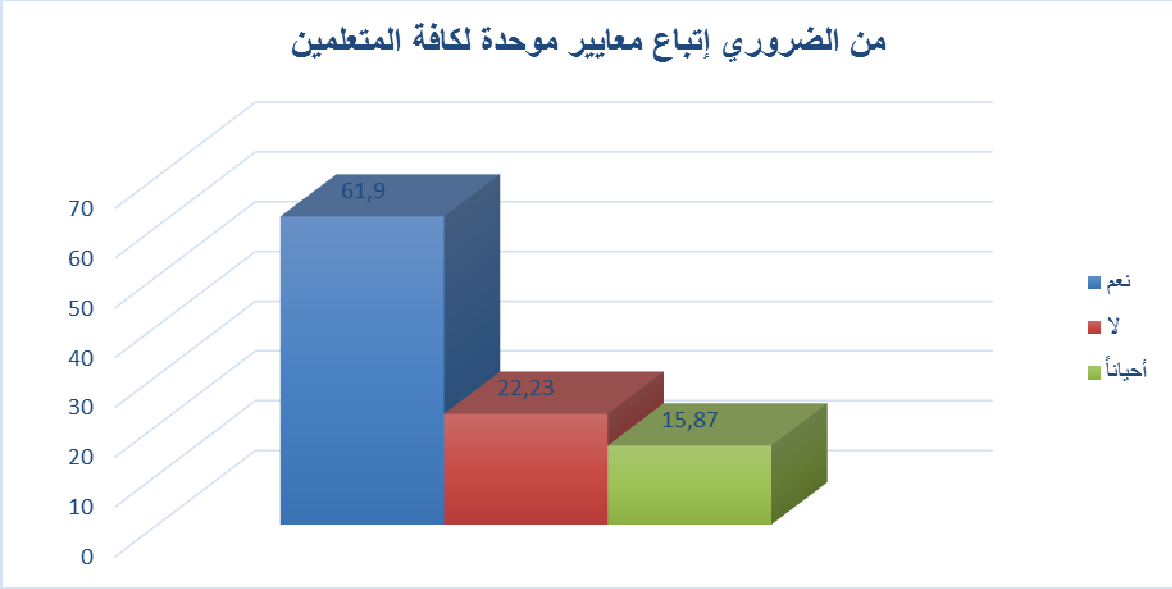

بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن إتباع معايير موحدة لكافة المتعلمين من الأمور الإيجابية 61.90 % ، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين لا يرون ذلك من الأمور الايجابية 22,23% وهناك من يرى أن إتباع معايير موحدة لكافة المتعلمين يكون في بعض الأحيان من الأمور الإيجابية وبلغت نسبتهم 15,87%.

يظهر من التقارب النسبي بين المعطيات

السؤال الرابع عشر : حول انجاز المتعلمون تعابيرهم في القسم

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
من الأفضل أن ينجز التلاميذ تعابيرهم في القسم	نعم	42	66.67
	لا	05	7.93
	أحياناً	16	25.39

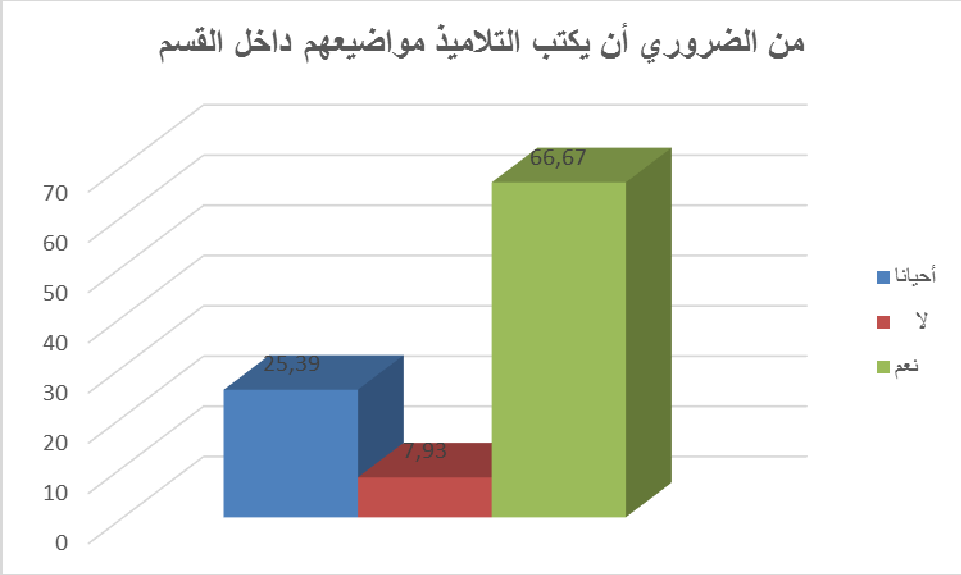

بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أنه من الأفضل أن ينجز المتعلمون تعابيرهم في القسم 66.68% وذلك ليتأكد الأستاذ بأنّ التعبير كان من جهد المتعلم وحده ولم يساعده أحد في ذلك ، وبهذا يتعرف على. مستوى تلاميذه في هذه المهارة ، يُعودهم الاعتماد على أنفسهم وبلغت نسبة الأساتذة الذين لا يوافقون على ذلك 7,93% في حين نجد نسبة 25,39% من الأساتذة الذين يرون أن من الأفضل في بعض الأحيان أن ينجز المتعلمون تعابيرهم في القسم ويرجع ذلك حسب طبيعة الموضوع والحجم الزمني المخصص.

تعكس هذه المعطيات، 25.39% و7.93% ، جانبا من مشكل منهجي مهم تعاني منه العديد من الأقسام، يتمثل هذا الإشكال في عدم القدرة على التكيف مع المناهج الحديثة المبنية على المقاربة بالكفاءات، و التي تقوم أساسا على وضع التلميذ في مواقف إشكالية تحتم عليه إيجاد الحلول لها بناء على قدراته الخاصة ، وتتحقق هذه التوجهات في حالة ما كتب التلاميذ داخل حجرة القسم.

السؤال الخامس عشر : تأثر المعلمين كثرة عدد الدفاتر أثناء تصحيح التعبير

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
من الصعوبات التي يتلقاها الأساتذة في تصحيح التعبير كثرة عدد الدفاتر	نعم	40	63.49
	لا	07	11.11
	أحياناً	16	25.40

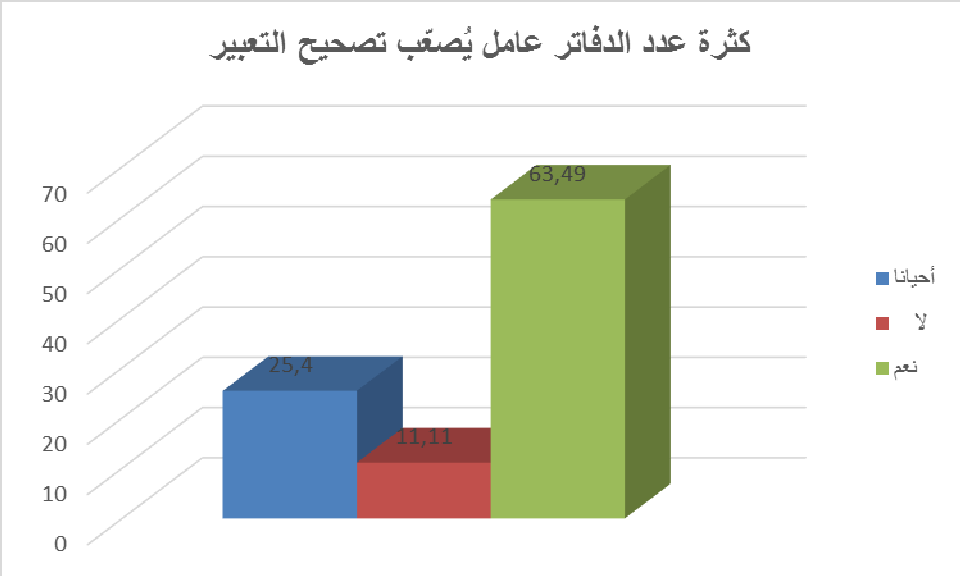

يتضح من خلال هذه المعطيات أن نسبة كبيرة من الأساتذة يجدون صعوبة في تصحيح التعبير وذلك بسبب كثرة عدد الدفاتر ، ويرجع ذلك إلى تدقيقهم لدفاتر التلاميذ وخاصةً اذا كان الخط رديئاً والأخطاء اللغوية كثيرة ، فتصحيح دفاتر التلاميذ يتطلب جهدا ووقتاً كافياً وهو أمر مرهق بالنسبة للأساتذة وبلغت نسبتهم63.49 % وهي نسبة مهمة تعبر عن واحدة من المشاكل التي تعانيها المدرسة ألا وهي ظاهرة الاكتظاظ ، فتعد هذه الظاهرة من أكثر الأعباء التي تقف عائقاً في وجه العملية التربوية التعليمية وتأثيرها يشمل كافة الأنشطة التربوية . وبلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذه الصعوبة تكون في بعض الأحيان فقط 25.40 %، في حين كانت النسبة الضئيلة للأساتذة الذين يرون أنه يوجد صعوبة في تصحيح التعبير الكتابي بسبب كثرة عدد الدفاتر حيث بلغت 11.11%%.

السؤال السادس عشر : حول عملية تصحيح التي تتطلب ثقافة لغوية

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
تتطلب عملية التصحيح ثقافة لغوية جيدة واطلاع على مصادر اللغة	نعم	59	93.66
	لا	01	1.59
	أحياناً	3	4.76

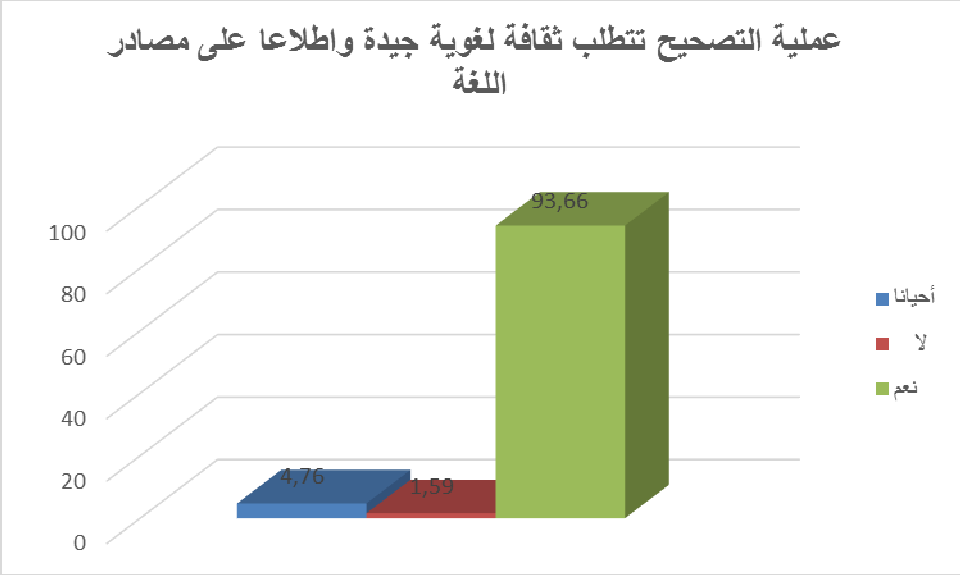

من خلال المعطيات يتبين أن معظم الأساتذة يوافقون على أنه لا بد من الاطلاع على مصادر اللغة واكتساب ثقافة لغوية جيدة ليتمكن الأستاذ من تصحيح التعبير الكتابي بطريقة ناجعة فقد بلغت نسبتهم 93,66% وهي نسبة كبيرة تدل على ضرورة هذا الأثر في حين كانت أقل نسبة للأساتذة الذين لا يوافقون على. ذلك فبلغت 1,59% وبلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذا الأمر لابد منه في بعض الأحيان 4.76%.

السؤال السابع عشر:

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
تصحيح الأخطاء المتعلقة باختيار التراكيب من الأمور التي يفضل ترك معالجتها للمراحل التعليمية اللاحقة لعدم القدرة على استيعابها	نعم	14	22.22
	لا	29	46.04
	أحياناً	20	31.74

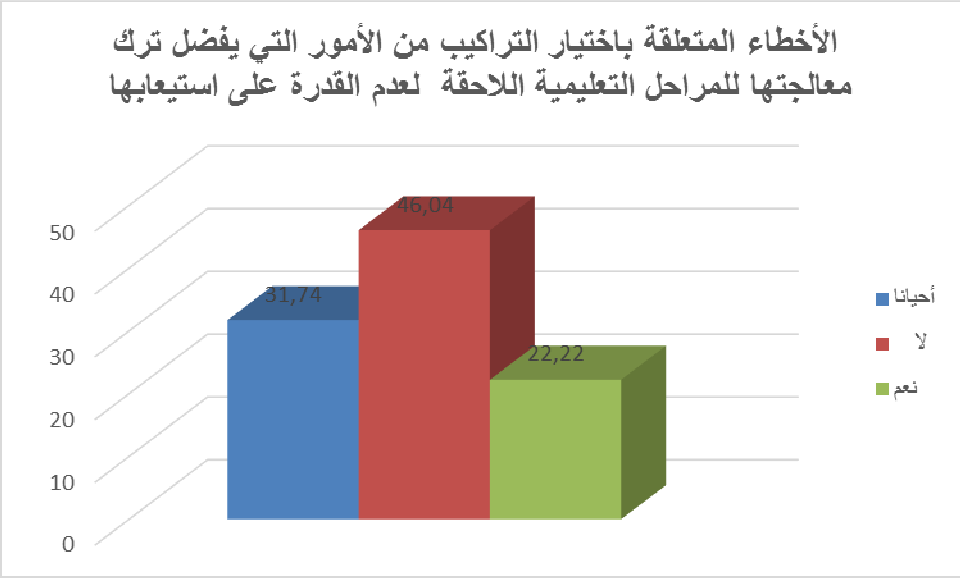

بلغت نسبة الأساتذة الذين لا يوافقون على ترك تصحيح الأخطاء التركيبية للمراحل التعليمية اللاحقة 46,04% مما يدل على تمكن التلاميذ من تركيب الجمل تركيباً سليماً في المرحلة الابتدائية لذا يرون أنه لا يفضّل ترك تصحيح الأخطاء التركيبية للمراحل التعليمية اللاحقة لعدم القدرة على استيعابها ، فقد كانت نسبة الأساتذة الذين يوافقون على ذلك ضئيلة فبلغت 22,22% والذين يرون أن ذلك ضروري في بعض الأحيان بلغت نسبتهم 31,74% ومن هنا يستنتج أنّ العناية بالتصحيح كبيرة . يلاحظ أنه توجد مجموعة من الأساتذة لديها مبررات للتركيز على تصحيح ممنهج وفق رؤية نحو العمل التكاملي البنائي في العملية التعلمية.

السؤال الثامن عشر : حول مساعدة المناهج الحديثة للمتعلم غلى تنمية مهارات التعبير الكتابي

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
تساعد المناهج الحديثة	نعم	26	41.26
المتعلم على تنمية	لا	11	17.48
مهارات التعبير الكتابي	أحياناً	26	41.26

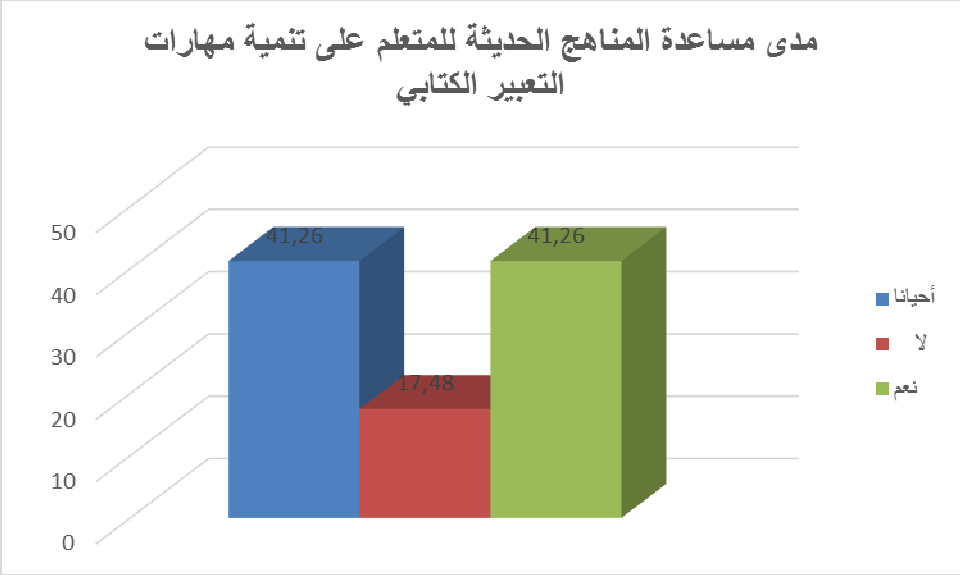

كانت أكبر نسبة للأساتذة الذين يرون أن المناهج الحديثة تساعد المتعلم على تنمية مهارات التعبير الكتابي حيث بلغت 41,26% في حين بلغت نسبة 17,49 للأساتذة الذين لا يوافقون على ذلك وهي نسبة ضئيلة مقارنةً مع النسب الأخرى مما يُوضح أنّ هناك نوع من القبول للمنهج الحديث.

السؤال التاسع عشر : حول الحجم الزمني المخصص لتصحيح التعبير الكتابي

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
من بين صعوبات حصة تصحيح التعبير ضيق الحجم الزمني المخصص	نعم	46	73.02
	لا	08	12.70
	أحياناً	09	14.28

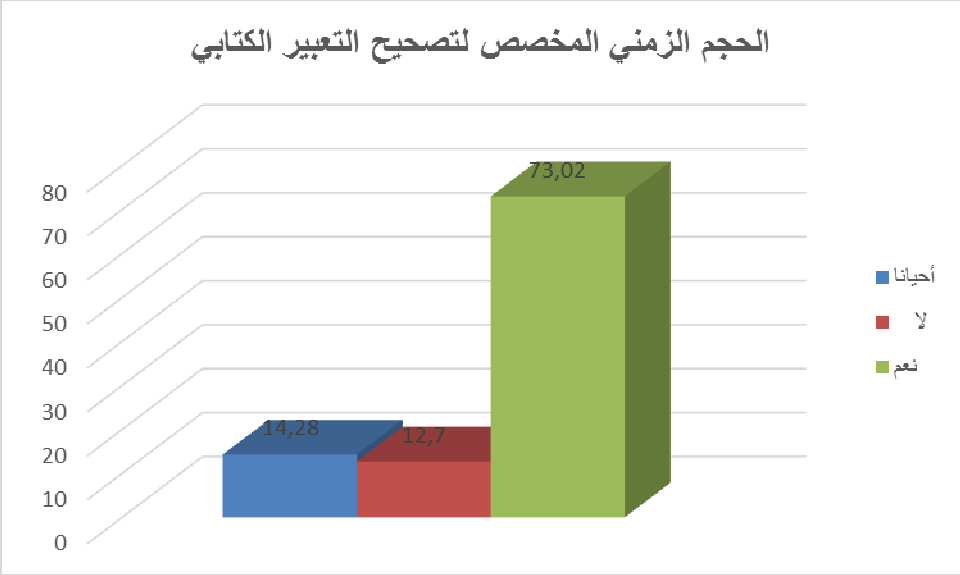

يتضح من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أن نسبة 73,02 % يؤكدون أن ضيق الحجم الزمني المخصص لحصة التعبير يُعد من بين أهم الصعوبات التي يواجهونها . فالتعبير يعدّ أهم نشاط من بين الأنشطة الأخرى . هذا النشاط في العملية التعليمية يبرز وجوب زيادة حجم الحصة وتخصيص وقت كافي لهذه المهارة . وبلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ الحجم الزمني في بعض الأحيان يشكل صعوبة . أما الأساتذة الذين لا يعتبرون ذلك من بين الصعوبات فقد بلغت نسبتهم 12.70%.

السؤال العشرون:حول مدى تحقيق أهداف نشاط التصحيح

السؤال	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نشاط التصحيح تحقق أهدافه عبر مراحل زمنية طويلة	نعم	43	68.25
	لا	04	6.35
	أحيانا	16	25.40

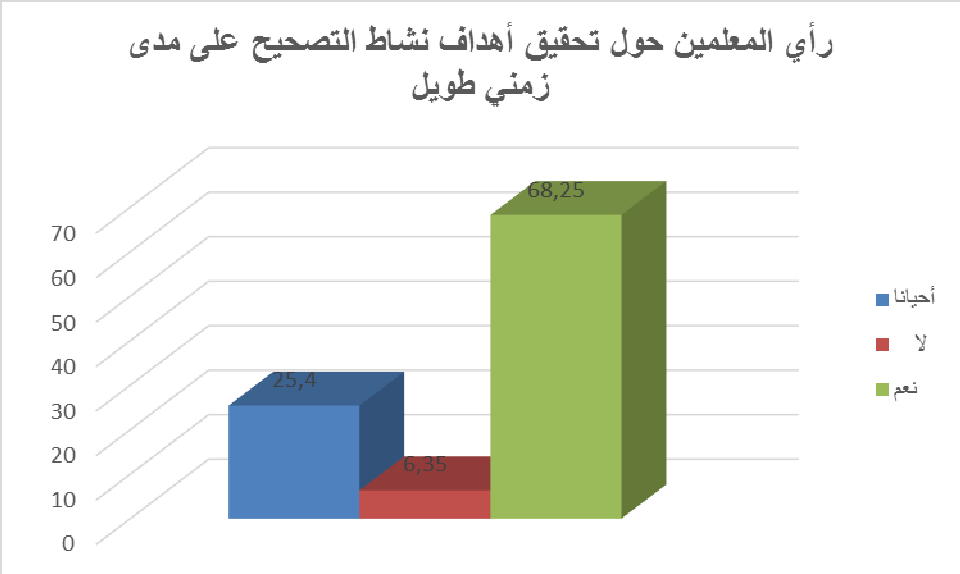

تمثلت أكبر نسبة في نسبة الأساتذة الذين يوافقون على ذلك حيث بلغت 68.25،فهم يرون أن عملية التصحيح نشاط يتطلب جهد كبير وزمن طويل لتتحقق أهدافه في العملية التعلمية في حين يرى أساتذة آخرون أن ذلك يكون في بعض الأحيان فقط وبلغت نسبتهم25.24.

في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين لا يؤيدون ذلك 6.35 وهي نسبة ضئيلة جدا.

رابعا: نتائج معاينة ميدانية لسير حصة تصحيح التعبير الكتابي.

خطوات سير حصة تصحيح التعبير الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي بمؤسسة عيسى عزّوز.

النشاط: تصحيح التعبير.

الموضوع: فوائد الرياضة.

الكفاءة المستهدفة: أن يكتشف الأخطاء ويتداركها ثم يصححها

-بعد أن تكتب المعلمة النشاط والموضوع على السبورة تطلب من التلاميذ إخراج مواضيع التعبير التي طلبت منهم إنجازها في المنزل.

-تطلب من التلميذة لتقرأ موضوعها على زملائها، في حين تكتب الأستاذة جدول الأخطاء على السبورة.

وبعد أن تنتهي التلميذة قراءة موضوعها واستماع زملائها إليها، يتناقش التلاميذ مع المعلمة حول موضوع زميلتهم من حيث الشكل والمضمون.

-يستنتج التلاميذ مع معلمتهم بعد التعليق بأن موضوع سارة كان جيدا وخال من الأخطاء النحوية والإملائية، ورتبت الجمل ترتيبا سليما وكانت الأفكار واضحة ، كما أنّها لم تخرج عن موضوع الرياضة ،إلاّ أنها لم توظف اسم الإشارة والاسم الموصول كما طلبت منهم المعلمة في السند.

وتواصل المعلمة هذه العملية مع بقية التلاميذ وتكتب الأخطاء التي وقعوا فيها وتقوم بتصويبها على الجدول كما أنها تذكرهم بالقاعدة الخاصة بكل خطأ.

الخطأ	نوعه	الصواب
-أحبّ الريفِ -إنها رياضةٍ	-نحوي -نحوي	-أحب الريفَ -إنها رياضةٌ
-الاطمئنان -ألئك -عادتا	-إملائي -إملائي -إملائي	-الاطمئنان -أولائك -عادة
-تملك الرياضة فوائد -تضع الثقة بالنفس	-لغوي -لغوي	لهاته الرياضة فوائد. تعطينا الثقة بالنفس.

ثم تقوم المعلمة بكتابة التصحيح النموذجي على السبورة ، ويكون هذا التصحيح النموذجي من تعابير التلاميذ فتأخذ المعلمة ثلاثة مواضيع سمعتها ، وتأخذ من كل موضوع فكرة لتنتج موضوعا : نموذجيا وتكتبه على السبورة ويكتبه التلاميذ على كراريسهم.

خطوات سير حصة تصحيح التعبير الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي بمؤسسة محمد دوة:

-ذكرت المعلمة التلاميذ بموضوع التعبير ومحتواه، وكانت هناك إجابات مختلفة من التلاميذ.

-أعادت المعلمة قراءة السند وتوضيح أهم النقاط التي جاءت فيه.

-تقوم المعلمة بالاستماع لكل التعابير التي قام بها التلاميذ.

-تختار المعلمة أحسن موضوع وتكتب صاحبة الموضوع تعبيرها على السبورة.

-كان التصحيح جماعيا على السبورة ، حيث تستخرج المعلمة مع التلاميذ مجموعة الأخطاء التي وقعت فيها التلميذة ، وتقوم بتصويبها شفهيا وتقوم بتذكيرهم بالقاعدة الخاصة بكل خطأ.

-تطلب المعلمة من التلاميذ فتح صفحة الجدول الخاصة بالمعايير ،ليقيموا أنفسهم.

-بعد الانتهاء من التصحيح ينقل التلاميذ التعبير النموذجي على كراريس القسم.

-تراقب المعلمة التلاميذ أثناء نقلهم للتعبير ، وتقوم بتذكيرهم بملاحظات عديدة من أجل تحسين منتوجهم الكتابي، تذكرهم بتحسين الخط واحترام علامات الوقف والترقيم ، وتنظيم الورقة والحرص على تسلسل الأفكار ووضوحها.

الخاتمة

خاتمة:

رغم الصعوبات التي واجهتني في ذا البحث إلا أن متعة البحث لم تفارقني، وتم بعون الله الوصول إلى ثمرة هذا البحث الذي دار حول منهجية تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية ومن خلال ما تقدم توصلت إلى النتائج التالية:

-العمل على إكساب التلاميذ الشجاعة الأدبية من خلال تصحيح فعال للتعبير.

-اِتباع المعلم أثناء تقييمه لمواضيع التعبير لشبكة تقييم تتضمن معايير ومؤشرات محددة.

-تركيز المعلم على الأخطاء التعبيرية الكتابية والعمل على تصحيحها وبرمجة العمليات المتعلقة بالدعم والمعالجة التربوية.

-حصة تصحيح التعبير الكتابي لها أهمية بارزة في العملية التعليمية، لأن التعبير الكتابي هو بمثابة النهر الذي تصب فيه بقية الأنشطة، فنجاح التلاميذ فيه دلالة على نجاحهم في بقية الأنشطة.

ومن خلال هذه النتائج توصلت إلى عدة توجيهات أهمها :

-يجب على كل معلم الالتزام بمعايير تصحيح التعبير الكتابي لنجاح عملية التصحيح.

-يجب الاهتمام بنشاط التعبير الكتابي وتصحيحه لأنه يعد أهم نشاط في الأنشطة التربوية، ولا يجب استغلال الحصص المخصصة له لاستكمال دروس أنشطة أخرى.

-إعطاء وقت وعناية كافيين لتصحيح المواضيع.

-التركيز أثناء التكوين على التعبير الكتابي وتصحيحه لأنه يعد أهم أغراض الدراسة اللغوية.

-دفع المتعلم إلى القراءة والاطلاع لإثراء رصيده اللغوي وتفادي الوقوع في الأخطاء.

-توظيف المكتبة المدرسية وإثرائها وضرورة إتاحة الفرص للتلاميذ للكتابة المتكررة قصد تدريبهم على عملية التعبير الكتابي.

وعليه نرى أن تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية محطة رئيسية لبناء التعلم وتنمية قدرات المتعلم ومهاراته اللغوية والفكرية.

وإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

المصادر:

1–أمل عبد العزيز ،الأداء القاموسي العربي الشامل ،دار الراتب ط1بيروت.

2–جمال الدين ،ابن منظور،لسان العرب ،مج(04)،دار صادر بيروت،ط.1997

3–محمد الصالح حثروبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص ،دار الهدى ،الجزائر.

4–مجدي وهبة،كامل المهندس ،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ،مكتبة لبنان،بيروت، ط2 1984،.

المراجع:

1–بهية بالعربي ،الانسجام النصي في التعبير الكتابي،دار التنوير ط.2013.1

2–حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المصرية اللبنانية ط.2002.4

3–راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث دط.2009

4–زهدي محمد عبد ،فن الكتابة والتعبير ،دار اليازروري ،عمان ،.2009

5–سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق ، غزة،.2004

6–سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمر، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر،ط1،الأردن،.2005

7–طه حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث،ط1،الأردن،2009م.

8–عبد الفتاح حسن البجة أساليب مهارات اللغة وآدابها دار الكتاب الجامعي ، ط.2005،2

9–عبد الرحمان عبد الهاشمي التعبير فلسفته واقعه تدريس أساليب تصحيحه دار المناهج للنشر والتوزيع ، دط،عمان،2014

10–عبد العليم إبراهيم الموجه الفني بدراسة اللغة العربية ،دار المعارف ط16،القاهرة.

11–علي سامي الحلاق المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلوها المؤسسة الحديثة للكتاب،دط،الأردن،.2010

12-علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحداث الطرائق التربوية ،دار المسيرة،ط1، عمان 2010.

13-عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني، المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية،دار الرضوان، ط1،عمان.2013

14-عبد العزيز السرطاوي سناء عورتاني طيبي ، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها،دار وائل للنشر ،ط.2009.1

15- عبد المجيد عيساني، انظر التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.2012

16-فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،بط،الأردن،.2006

17-فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،دط،عمان 1998.

18-فراس السليتي، فنون اللغة العربية المفهوم –الأهمية-المعوقات-البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث،ط1،الأردن،.2008

19-فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، دط، عمان الأردن،.2005

20-محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،دط،.1999

21-محسن علي عطية لتدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج ، ط1،الأردن،.2007

22-محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكين وأنماطها العلمية ،دار الفكر العربي ،القاهرة،.1998

23-محمد عبد الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1،عمان الأردن،.2005

24-نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها ،دار النفائس:ط6،بيروت،2008.

المجلات:

1-فردوس إسماعيل عواد، مجلة دراسات تربوية الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، العدد السابع عشر، كانون الثاني،.2012

2-نجم عبد الله الموسوي رجاء سعدون، مجلة ميسان للدراسات ، المجلد التاسع، العدد السابع عشر،2010.

المحاضرات:

1-بن واضح الهاشمي ،محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات ت العليا،جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

الوثائق التربوية:

1-الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، جوان ،2011.

الملاحق

ملحق رقم 1: نموذج عن الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية الاداب واللغات
قسم اللغة والادب العربي

تخصص : تعليمية اللغة العربية السنة الثانية ماستر

استبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي

يدخل هذا الاستبيان في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تحت عنوان :

منهجية تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي نموذجا .

لذلك أرجو من السادة الكرام الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل صراحة ودقة ووضوح لتحقيق الفائدة المرجوة من هذا الاستبيان .

وشكرًا

الطالبة : موزاوي فيروز

Page 1 sur 4

معلومات حول العينة

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر : .....سنة

3- الخبرة المهنية : .....سنة

4- الصفة : مستخلف ☐ ، متربص ☐ ، مثبت ☐

5- المؤهل العلمي :

6- تم توظيفكم على أساس :

- شهادة التخرج من المعاهد التكنولوجية التربوية ☐
- شهادة تخرج من المدارس العليا ☐
- مسابقة توظيف على أساس الشهادة ☐

Page 2 sur 4

الأسئلة :

1- الدورات التكوينية أثناء الخدمة ضرورية للأستاذ.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2 – دورات التكوين كافية بالنسبة للأستاذ.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- يتم التركيز أثناء التكوين على التعبير وتصحيحه.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- تصحيح التعبير مهم للمتعلم.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- المتعلمون يخافون من حصة التصحيح لخوفهم من مواجهة أخطائهم.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- يلعب الأستاذ دورا مهما في غرس الثقة لدى المتعلمين في أنفسهم .

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- عملية التصحيح عملية مرهقة بالنسبة للأستاذ.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- حصص التصحيح تساعد المتعلمون على استدراك أخطائهم.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- يواجه المتعلمون صعوبات في الجانب الإملائي والنحوي بكثرة .

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- الأساليب المعتمدة في التصحيح غير كافية.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- يجب أن تترك الحرية للمعلم في اختيار أساليب التصحيح.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

Page 3 sur 4

12- إتباع معايير محددة لتصحيح التعبير أمر ضروري.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- إتباع معايير موحدة لكافة المتعلمين من الأمور الايجابية.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- من الأفضل أن ينجز المتعلمون تعابيرهم في القسم .

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- من الصعوبات التي يتلقاها الأساتذة في تصحيح التعبير كثرة عدد الدفاتر.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- تتطلب عملية التصحيح ثقافة لغوية جيدة واطلاع على مصادر اللغة.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- تصحيح الأخطاء المتعلقة باختيار التراكيب من الأمور التي يفضل ترك معالجتها للمراحل التعليمية اللاحقة ، لعدم القدرة على استيعابها .

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- تساعد المناهج الحديثة المتعلم على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- من بين صعوبات حصة التعبير ضيق الحجم الزمني المخصص .

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- نشاط التصحيح تحقق أهدافه عبر مراحل زمنية طويلة.

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

Page 4 sur 4

الملحق رقم 2 : نماذج من المواضيع التي كتبها التلاميذ.

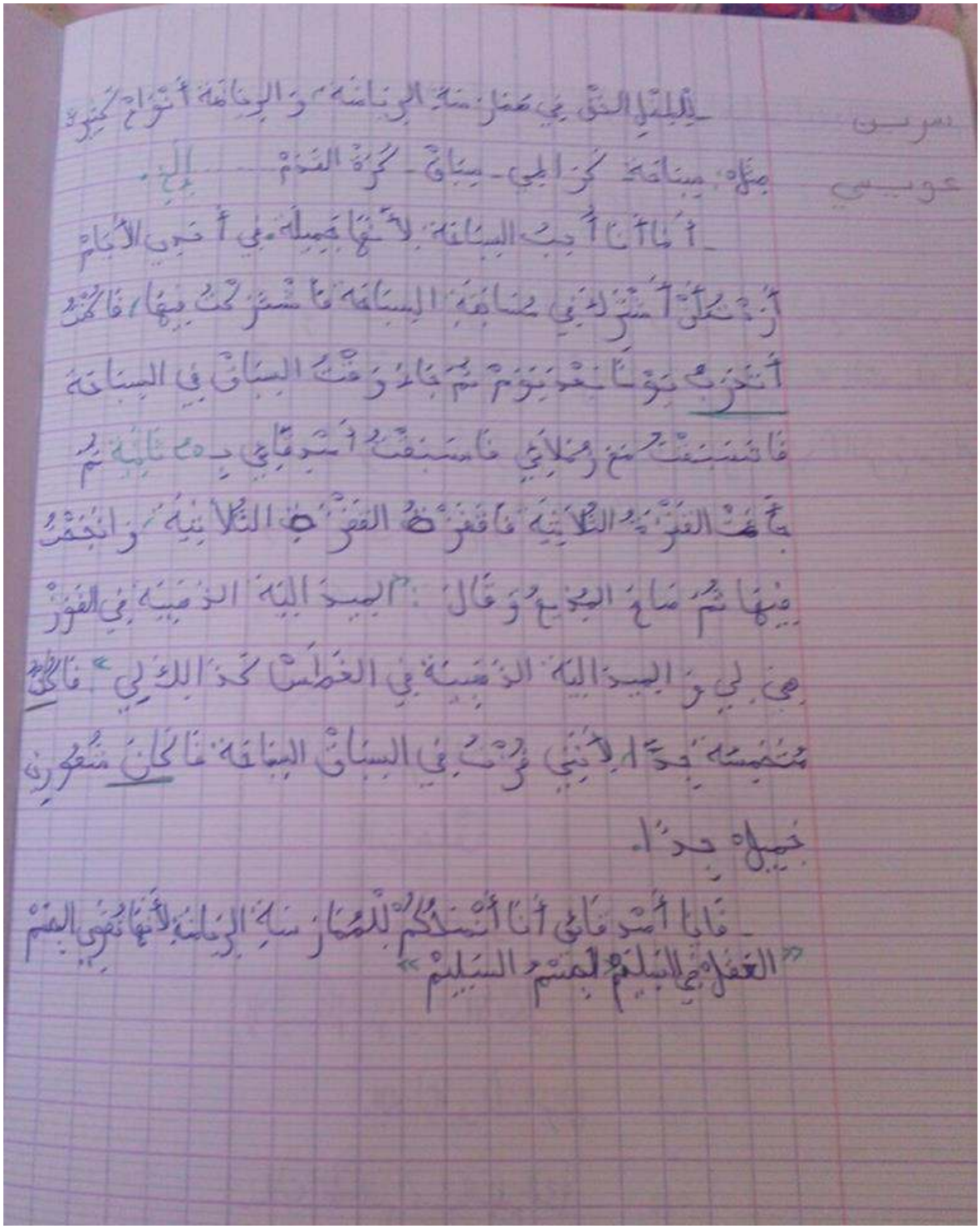

الصورة رقم 1

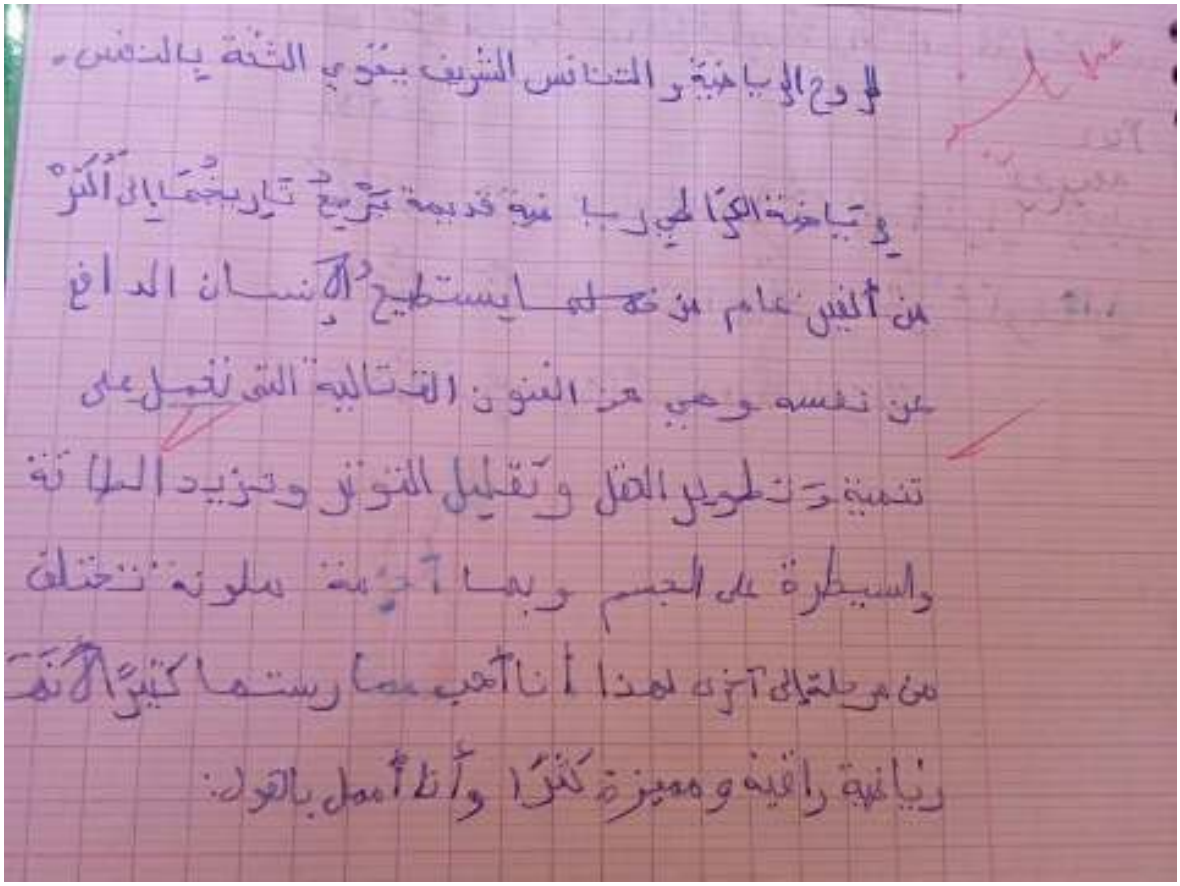

الصورة رقم 2

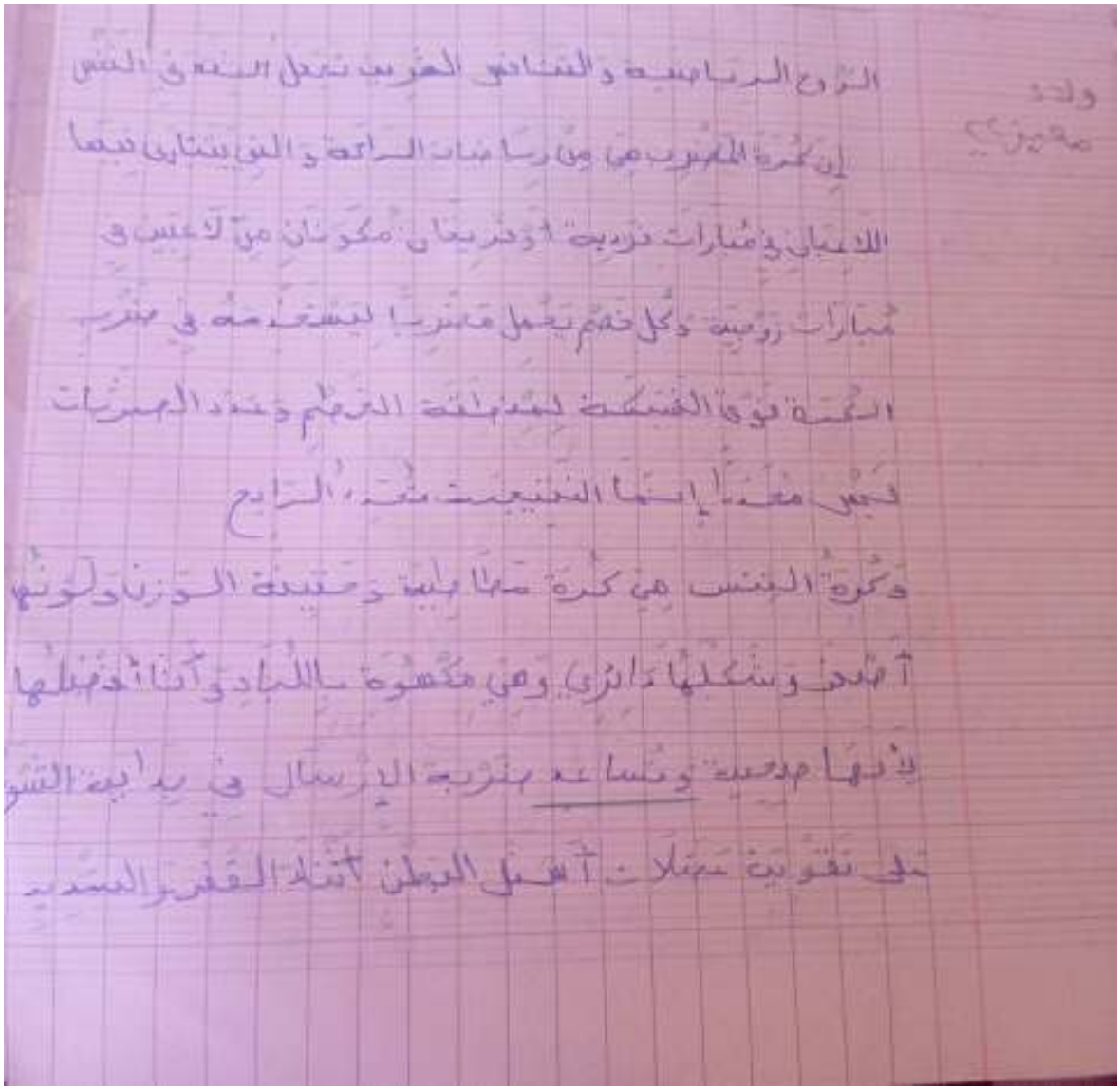

الصورة رقم 3

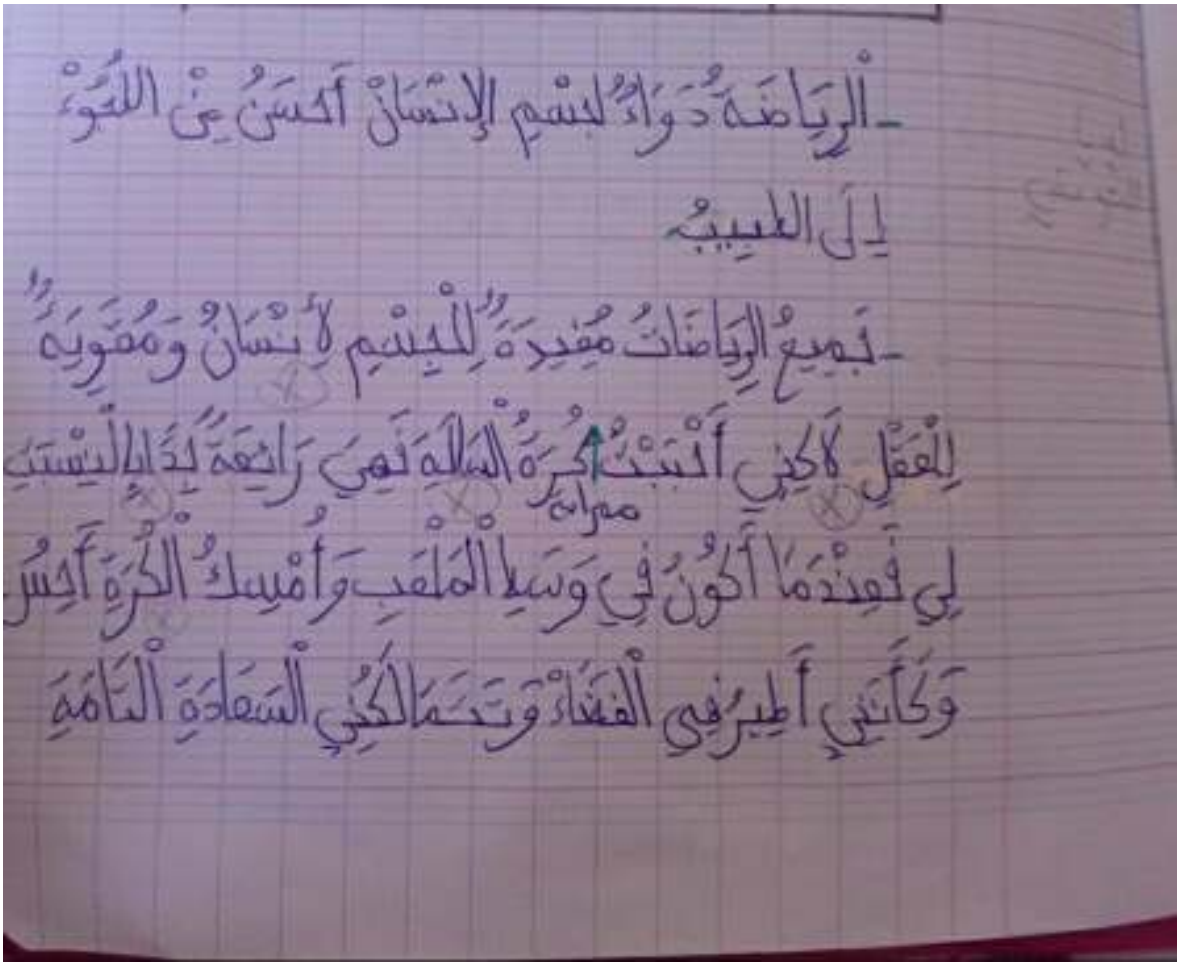
الرياضة دواء لجسم الإنسان أحسن من اللجوء
إلى الطبيب
جميع الرياضات مفيدة للجسم لإنسان ومقوية
للعقل لكني أنبت كرة السلة لي رائعة لدا لي ستت
مهارة
لي فعندما أكون في وسط الملعب وأمسك الكرة أحس
وكأنني أطير في الفضاء وتعم لكني السعادة التامة

الصورة رقم 4

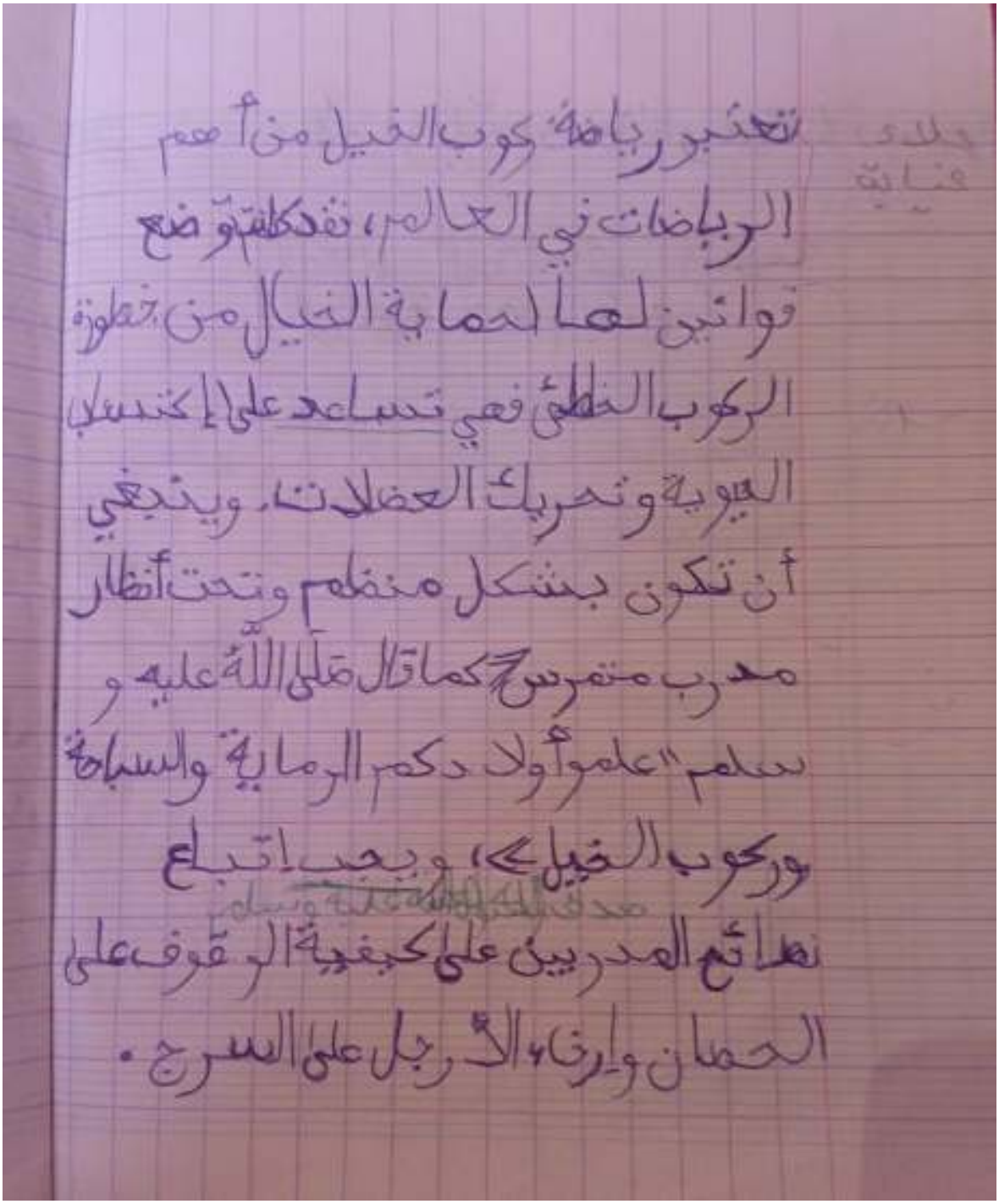
تعتبر رياضة ركوب الخيل من أهم
الرياضات في العالم، فقد كلفت وضع
قوانين لها لحماية الخيال من خطورة
الركوب الخاطئ فهي تساعد على إكتساب
الليونة وتحريك العضلات، وينبغي
أن تكون بشكل منظم وتحت أنظار
مدرب متمرس كما قال صلى الله عليه و
سلم "علموا أولادكم الرماية والسباحة
وركوب الخيل"، ويجب إتباع
نصائح المدربين على كيفية الوقوف على
الحصان وإرخاء الأرجل على السرج.

الصورة رقم 5

الصورة رقم 6

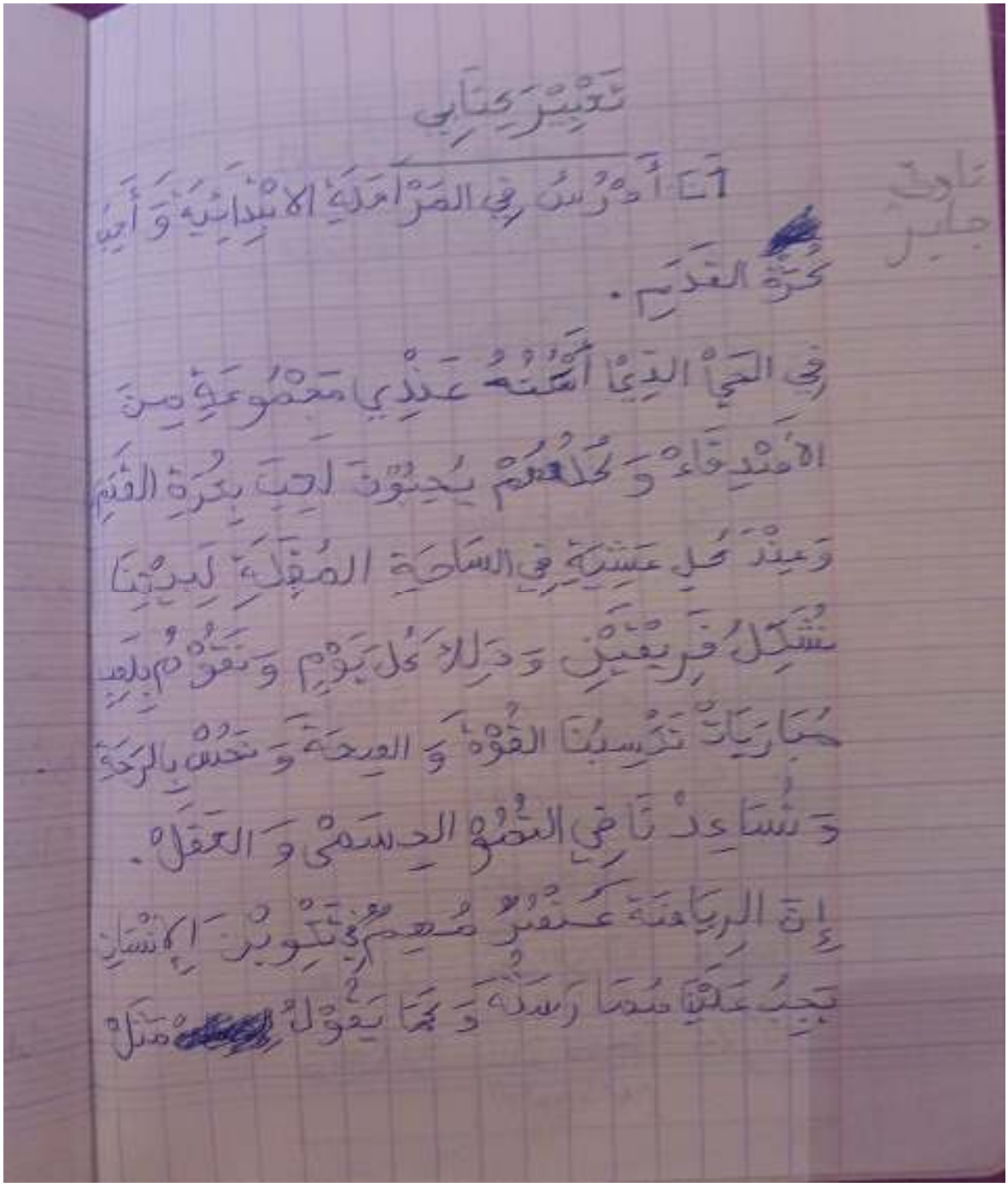
تدبير كتابي

أ- أدرس في المرآة الأسنانية وأجيب

كرة القدم.

في الحياة اليومية أكتشف عندي مجموعة من الأصدقاء وكلهم يحبون لعبة كرة القدم وعند حلول عشية في الساحة المقابلة لبيتنا نشكل فريقين ودلالا كل يوم ونقوم بلعب مباريات تكسبنا القوة والصحة ونحس بالراحة وتساعدنا في النمو الجسمي والعقلي.

إن الرياضة عنصر مهم في تكوين الإنسان تجنبنا مرضا كثيرا ومما يقول مثل

الصورة رقم 7

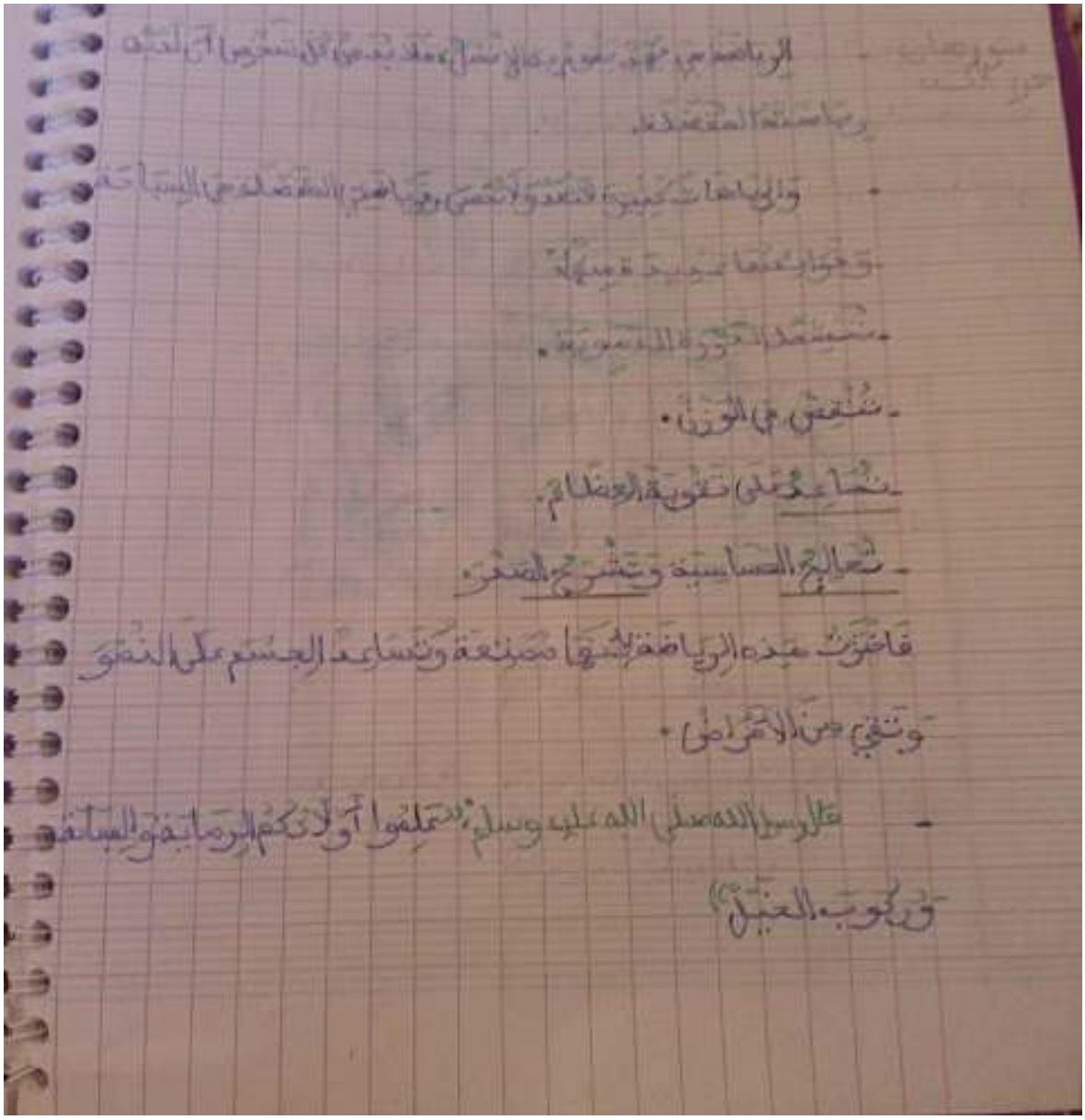

الصورة رقم 8

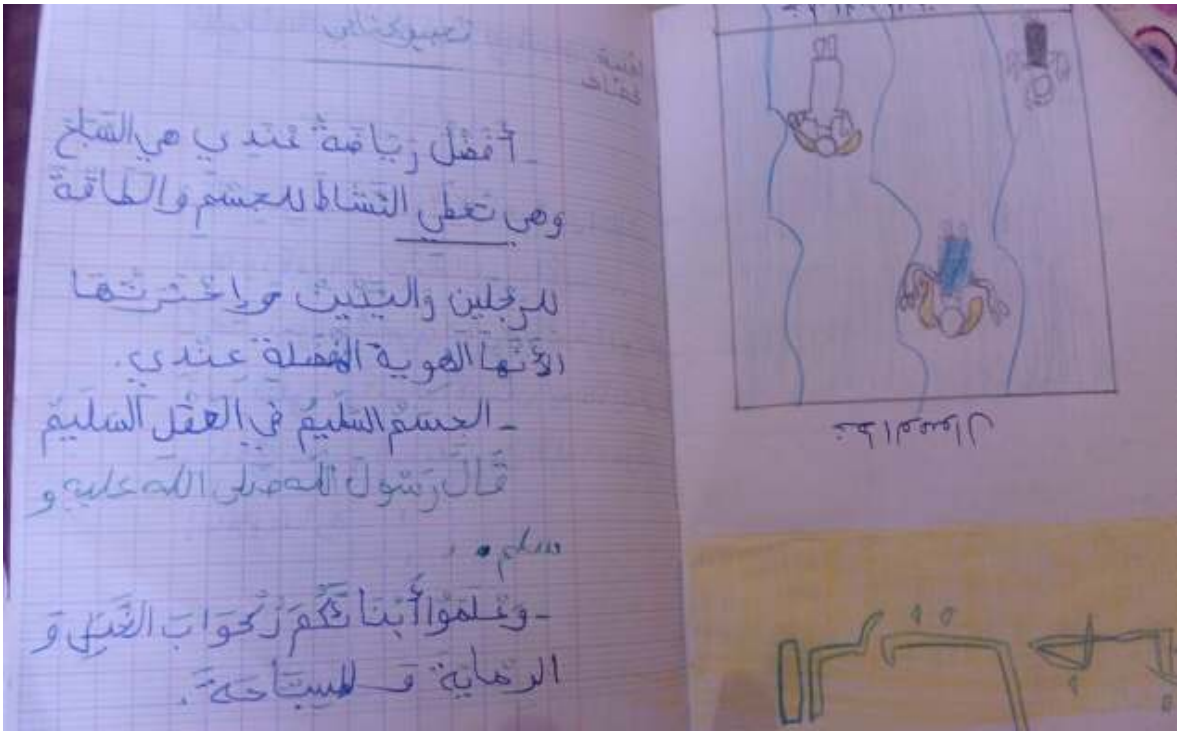
أفضل رياضة عندي هي السباحة
وهي تعطي النشاط للجسم والطاقة
للرجلين واليدين وأحسن شيء
لأنها الهواية المفضلة عندي.
- الجسم السليم في العقل السليم
قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم.
- وعلموا أبناءكم السباحة فإنها
الرماية والسباحة.

الصورة رقم 9

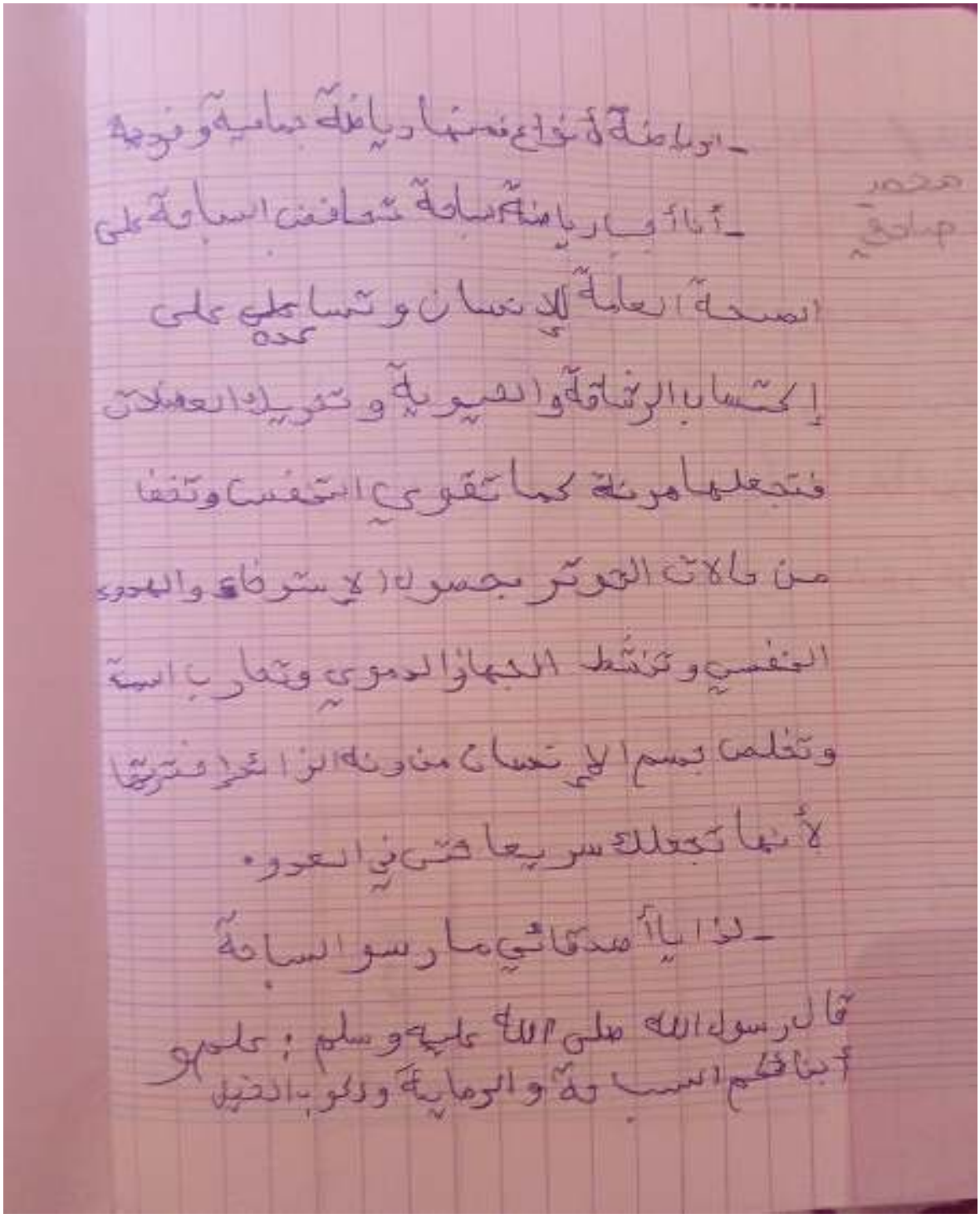
- الرياضة أنواع منها رياضة جماعية وفردية
- أما في رياضة السباحة تضاف السباحة على
النصحة العامة للإنسان وتساعد على
إكتساب الرشاقة واللياقة وتقوي العضلات
فتجعلها مرنة كما تقوي التنفس وتنقيه
من حالات التوتر بجسده الإسترخاء والهدوء
النفسي وتنشط الجهاز الدموي وتقارب استه
وتتعلم تسع الإنسان من ورثه الزائد فتريحها
لأنها تجعلك سريعا حتى في العدو.
- لذا يا أصدقائي مارسوا السباحة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علموا
أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل

الصورة رقم 10

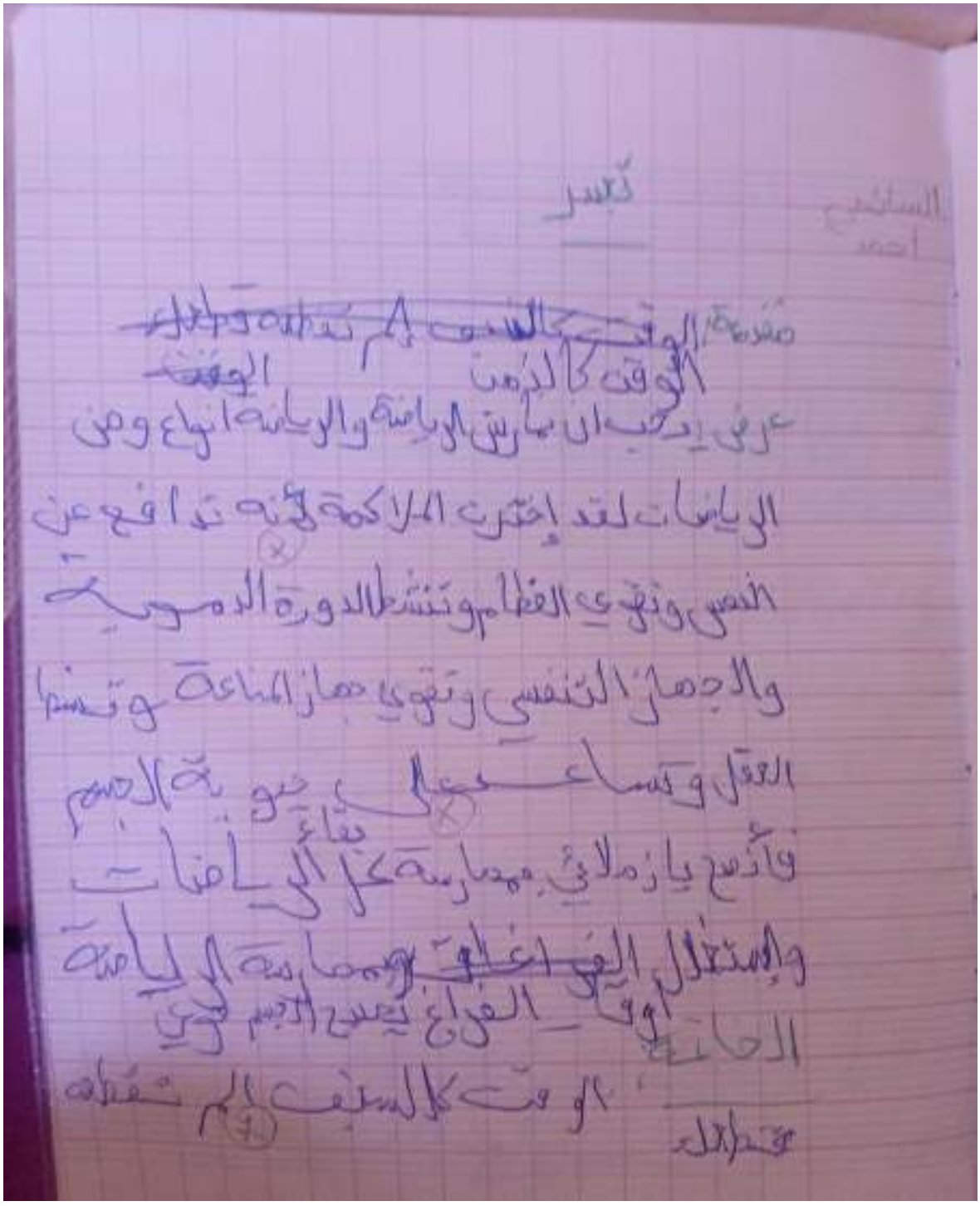

الصورة رقم 11

قائمة

المحتويات

المحتويات

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول منهجية تصحيح التعبير الكتابي (الجانب النظري)

اولا : مفاهيم حول التعبير الكتابي..... 6

6-الخطوات الخاصة بتصحيح التعبير 9

ثانيا: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي..... 10

ثالثا: منهجية تصحيح التعبير الكتابي..... 12

كيفية تصحيح التعبير الكتابي: 12

تصحيح التعبير داخل الصف 20

تصحيح التعبير خارج الصف..... 20

الفصل الثاني دراسة ميدانية حول واقع نشاط تصحيح التعبير الكتابي في الطور الابتدائي ومعاينة في قسم السنة الخامسة إبتدائي

أوّلا : منهجية الدراسة و إجراءاتها..... 23

عرض نتائج الدراسة..... 24

عرض نتائج الإجراء الأوّل..... 24

1- الالتزام بمؤشر ترتيب الأفكار : 26

1-الالتزام بمؤشرات تنظيم الورقة 29

الالتزام بمؤشر توظيف الشواهد..... 30

الإجراء الثاني : الاستمارة الاستبيانية 31

استمارة الاستبانة..... 31

تحليل الاستبانة والتعليق على النتائج 31

قائمة بالمدارس التي شملتها الدراسة 31

ا – المعطيات الديموغرافية للعينة..... 32

عرض نتائج الاستبيان 37

رابعا: نتائج معاينة ميدانية لسير حصة تصحيح التعبير الكتابي..... 57

خاتمة..... 60

قائمة المصادر والمراجع..... 62

الملاحق

ملحق رقم 1: نموذج عن الاستبيان.....66

الملحق رقم 2 : نماذج من المواضيع التي كتبها التلاميذ. 70

ملخص 85

الملخص

ملخص مذكرة الماستر

عنوان المذكرة:منهجية تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي نموذجا.

اللقب:موزاوي. **الاسم:**فيروز. **المؤطر:**جوادي مسعود.

تتناول هذا البحث دراسة ل: منهجية تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية حيث حاولت فيه الإجابة على الإشكاليات التالية: كيف يصحح التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية ؟ وما هي المعايير المعتمدة في ذلك؟

وقد اتبعت في دراستي هذه المنهج الإحصائي الوصفي .وأتبعت خطة مؤلفة من فصلين حيث جاء في الفصل الأول دراسة نظرية حول التعبير الكتابي وتصحيحه ، أما في الفصل الثاني قمت بدراسة ميدانية تمثلت في الإحصاء والاستبيان .وسبق ذلك مقدمة تحدثت فيها النتائج المتوصل إليها.

كلمات مفتاحية: التصحيح –التعبير الكتابي –المعايير–الأساليب.

Abstarct

This study deals with the methodology of correcting the written expression in the primary stage, in which it tried to answer the following problems: *How can correct the written expression in the primary stage? What criteria are adopted?*

In this study , a descriptive statistical approach is followed. This work is composed of two-chapters. The first chapter included a theoretical study on the written expression and its correction. In the second chapter, I conducted a field study that consisted of the statistics and the questionnaire.

Key words: written expression, correction of WE, criterions, Methods.